

مَهْرَجَانٌ

رَبِيعُ الشَّهَادَةِ الثَّقَافِي الْعَالَمِي السَّابِع







دليل

مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي السابع

إشرا ف:

اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع
الشهادة الثقافي العالمي.

إعداد وتحرير:

أحمد صادق ، كاظم الناشي
، رضوان السلامي ، يحيى الفتلاوي ،
علي الجبوري

تصوير:

علي عبد الحسين ، بشير التاجر ،
عصام الموسوي ، أحمد الحسيني ،
حسن معاش ، رسول العوادي ، عمار
الخالدي

تنضيد:

عباس المياحي.

التدقيق اللغوي:

لؤي عبد الرزاق فرج الله .

تصميم واخراج:

رائد الأسدي

من نحر الامام الحسين (عليه السلام) تفجرت ينابيع العزة و الكرامة

قد يجد البعض ان عملية البناء المجتمعي لاي امة هي عبارة من متواليات هندسية تقوم على اساس ما تم رسمه من قبل الماضين مع اضافة روح العصرية على محتواها الخارجي دون الغوص او التعمق في اصلية مفاهيم كل مرحلة وتداولها وهذا ما سبب تلاشي الكثير من الحضارات واندثارها كونها اعتمدت على مبدأ التوارث المعلومات والعقائدي الغير دقيق الذي بدوره بات يشكل معضلة على مستوى التطور الانساني لذا كان لا بد من نهضة شاملة تاخذ على عاتقها بناء مفهوم جديد يعيد للانسانية كرامتها المسلوقة على مر العصور التي سبقت الرسالة السماوية وقائدها الاول الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) فالمتطلع إلى تاريخ الامة يجد انها عانت ما عانت من القبلية العقيمة والتناحر الفئوي دون السعي إلى توحيد الصف وخلق حالة من الترابط الروحي من اجل هدف اسى هو الامة بذاتها وكيونيتها فتجد ان الرسالة المحمدية جاءت لترسم بعدا اخر لذلك المصطلحة من خلال ما صرح به القران الكريم (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ) ال عمران (١١٠) وهذا ما حاول الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) تثبيته و السعي اليه خلال سنين عمره الشريف بالرغم من العقبات التي وضعت له في طريقه من قبل المتخاذلين في هذه الامة و المتامرين عليها ليصل بها إلى بر الامان ومحافظة على ذلك بتنصيب الائمة من بعده لتستمر عملية البناء الاسلامي الصحيح ولكن ما ان فاضت روحه الطاهر نجد ان تلك الاحقاد الدفينة التي لطالما حاولت المساس بكرامة الامة وعزتها بدأت بالظهور على مسرح الاحداث من اجل تقويض ما بناها خلال عمره الشريف ليتصدى لها ائمة الخير والهدى لتبتدأ مظلومية اهل بيت النبوة (عليهم السلام) منذ اول اغفالة للتاريخ ولتستمر إلى يومنا هذا وعند الحديث عن تلك الاستمرارية فلا بد من تمحور حول حقيقة واحدة هو ذلك الممد الروحي الذي يدفع بالانسانية لرفض كل ظلم واستبداد ولنبحث عن مكوناتها الاساسية و امتداداته فبعد الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) كان امير المؤمنين (عليه السلام) هو الراعي الروحي لهذه الامة بشهادة الجميع على الرغم من ما لاقاه من سياسية التغيب والاقصاء ليصبر على القذى في سبيل تصحيح منهجية المجتمع الاسلامي والمحاولة دون انحرافه عن جادة الصواب ليأتي بعده الامام الحسن الزكي (عليه السلام) كمشروع استمرارية لذلك النهج القويم على الرغم مما ناله من جفاء وتخاذل تارة من رعا هذه الامة وتارة من اقلام التاريخ العقيمة بالسبب لنصل إلى ذروة تلك المواجهة الحتمية بين الحق والباطل بين الانحراف التام لهذه الامة وضياح الدين الاسلامي وبين تثبيت دعائم ذلك الدين ومنحه صفة السرمدية التي لا يمكن الحصول عليها إلا عن طريق نهضة شاملة ومدروسة الابعاد يبقى صدها يتردد في ارجاء هذا الكون لذا من البيهوي وجود شخصية مضحية على قدر تلك المهمة العظيمة تستطيع ان تعيد للامة وقارها وكرامتها التي حاول المارقون القضاء عليها وبما ان الامام الحسين (عليه السلام) سليل النبوة وامام الامة ووارث الانبياء و المنادي الاول بالاصلاح (انا لم اخرج اشرا ولا بطرا وانما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي.....) انبرى ليمثل قمة الوفاء لمفاهيم الرسالة الالهية والمنهجية المحمدية محاولا بث الروح بهذه الامة من جديد ودفعها للاستمرار في منهج رفض الظلم والطغيان والحفاظ على الكرامة فلم يجد بدا من تقديم منحره الشريف كشهادة على مدى انحراف هذه الامة باعنا برسالة على مدى الدهور توفض في النفس بوتقة الحرية والعزة ولتصبح ينبوعا يرتشف منه الثائرون كل معاني الكرامة وهذا ما نحرص عليه في كل عام من خلال ربيع شهادة هذا القمر الزاهر .



أيام المهرجان





الثلاثاء ٣ شعبان ١٤٣٢



روح وريحان تنساب عبقاً على أريج محيا الطموف لتعلن اشراقاً فجر جديد شفقاً يستل ضفائر النور والسلام مع كل اطلالة خير وبشرى تؤرخها الذكريات مهرجاننا يشد رحاله في كل عام إلى كربلاء الأباء ليرسم فرحة الولادات العظيمة وإحياءً لذكرى مولد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس والامام زين العابدين عليهم السلام وتحت شعار **(من نحر الامام الحسين عليه السلام تفجرت بناييع الحرية والكرامة)** أقامت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي السابع للمدة من ٢-٧ شعبان المبارك ١٤٣٢ هـ في العتبتين المقدستين ومنطقة ما بين الحرمين الشريفين ليزدان اليوم الأول، بمحفل الافتتاح في صحن العتبة الحسينية المقدسة، في الساعة الخامسة عصراً، وبحضور عدد من الدول الأجنبية والعربية المشاركة في المهرجان وصل إلى أكثر من ٢٥ دولة ومنها (البحرين، الكويت، لبنان، سوريا، تونس، مصر، الجزائر، المغرب، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، السويد، كندا، تركيا، الهند، ايران، السنغال، غانا، ساحل العاج، موريتانيا، عمان، الاردن، الصين، السعودية، سويسرا) فضلاً عن الوفود الرسمية والشعبية من مختلف الطوائف والمذاهب ومن مختلف محافظات العراق. ليكون خير مفتح للحفل تلاوة عطرة آيات من الذكر الحكيم، جاءت بعدها كلمة الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين ألقاها الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)، تلتها كلمة رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد صالح الحيدري (دام عزه) لتتلوها قصيدة الشعر العربي الفصيح للشاعر نجاح العرسان ثم كلمة الوفود المشاركة التي ألقاها سماحة الشيخ مصطفى العاملي من لبنان ليكون مسك الختام مع قصيدة العلامة الحجة الشيخ عبد الحسين الحلبي رحمته الله التي ألقاها في ذكرى ولادة الإمام الحسين عليه السلام سنة ١٣٥٢ هـ. وقد ألقاها نيابة عنه في هذه المناسبة عضو مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة السيد عدنان الموسوي.



الأمسية الشعرية
في صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام





الأربعاء ٤ شعبان ١٤٣٢



لولادة القمر الهاشمي عطر الزهو وقوة الإيمان والعقيدة والوفاء،
ولنجديد هذه الذكرى أريج يعبق في فضاء الطفوف، فيصير أعمال
المحبين والموالين خطوات صوب رضا الرحمن وجنانه التي أعدها
للمتقين. ليتضمن برنامجاً صباحياً، وهو برنامج خاص بالوفود
المشاركة، متمثلاً بحضور الممارسة العبادية الخاصة بمنتسبي العتبة
الحسينية المقدسة في الصحن الحسيني الشريف، ومن ثم التوجه
إلى المكتبة المركزية لافتتاح معرض الكتاب لهذه السنة، ليليه برنامج
مسائي في الصحن الشريف للعتبة العباسية المقدسة.

معرض الكتاب



وعلى قاعة خاتم الانبياء اختص بالبحوث المشاركة في المهرجان
فكان البحث الاول لسماحة السيد محمد صادق الخرسان (دام
عزه) وتحت عنوان أسس النزاهة قراءة في وصية للإمام الحسين
عليه السلام ليليه سماحة السيد علي الميلاني (دام عزه) يبحث تحت
عنوان (الإمام الحسين عليه السلام وثباته على المبادئ ووضوح نهضته)
لتبدأ بعد ذلك جلسة لتعارف الوفود المشاركة في مقر قاعة كربلاء
الفضائية في تمام الساعة التاسعة مساءً لتتزامن معها احتفالية
الشعر الشعبي في العتبة العباسية المقدسة والذي أحياه مجموعة من
الشعراء الشعبيين.



الأمسية الشعرية
في صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام



جلسة بحوث مسائية





3

الخميس ٥ شعبان ١٤٣٢



كنعان (المستشار في المحكمة الجعفرية العليا - لبنان) تحت عنوان (عالمية النهضة الحسينية)، تلاه بحث لسماحة الشيخ عبد الحليم شرارة (مستشار المحكمة الشرعية الجعفرية العليا - لبنان)، مدير عام إدارة التبليغ الديني في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى تحت عنوان (النهضة الحسينية مشروع بناء الأمة خارج دائرة السلطة). ليأتي بعدها بحث الاستاذ انطوان بارا بعنوان (جميلا رأيت)... لتبدأ الجلسة المسائية في تمام الساعة الرابعة عصرا يبحث سماحة الشيخ محمد جعفر شمس الدين الذي جاء بعنوان (ذكرى فاجعة الطف ابعادها ومبادئها)، تلاه بحث الاستاذ جورج جرداق بعنوان (علي وبنوه عليه السلام منارات الانسانية) القاه نيابة عنه الحاج علي الصفار...

وللقرآن الكريم مكانة خاصة تأخذ مواقعها في قلوب الموالين لتكون أمسية خير ومحبة وختاما لاعمال اليوم الثالث تكمل الحفل بأمسية قرآنية أحيتها مجموعة من القراء في صحن أبي الفضل العباس عليه السلام.

للبحوث الإسلامية، والعقائدية منها على وجه التحديد، الفائدة العظمى والأثر البالغ في ترسيخ العقيدة ورد الشبهات، وذلك من خلال إستجلاء الحقائق التي غفلها أو تغافل عنها الكثير، وللخروج من دائرة الجدل العقيم، والدخول الى عوالم البحث والنقاش والتدقيق، وبالتالي طرح الأدلة والبراهين التي تثبت أحقيّة هذا الطرف أو ذاك فيما يدّعيه..

لهذا أفردت اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي السابع حيّزاً واسعاً للبحوث والدراسات الحوزوية والأكاديمية، والتي تتناول شخصية الإمام الحسين عليه السلام والأسباب والنتائج التي أفضت اليها نهضته المباركة..

وضمن فعاليات اليوم الثالث للمهرجان، وبحضور الوفود المشاركة، وعدد كبير من الباحثين والمهتمين بالشأن الفكري والثقافي من داخل العراق وخارجه. أقيمت على قاعة خاتم الأنبياء عليه السلام الجلسة البحثية الصباحية إبتدأت يبحث قدّمه الباحث الإسلامي الشيخ محمد





الأمسية القرآنية
في العتبة العباسية المقدسة



4

الجمعة ٦ شعبان ١٤٣٢



الوفود المشاركة بالمهرجان

في ضيافة العتبة العباسية المقدسة



يبتدئ اليوم مباركا تزفه شمس الصباح معلنة ولادة فجر بهي تخطه كلمات الثناء من خلال جولة للوفود المشاركة في صحن ابي الفضل العباس عليه السلام لتشم عبير ثنايا هذا المحيا الهاشمي وهي تطوف على اقسام ووحدات هذا الشموخ من (مكتبة ودار مخطوطات ومتحف واقسام). ليلها اطلالة منجز جديد يرسم للعالم معنى الولاء تخطه انامل ابناء العتبة الحسينية المقدسة متحفا يسر عيون الناظرين ليكون حفل افتتاح متحف الامام الحسين عليه السلام في العتبة الحسينية المقدسة وعلى قاعة خاتم الانبياء في تمام الساعة الخامسة عصرا تلتها جولة في اروقة هذا البهاء..

واما الأماسي القرآنية.. فهي فعاليات تضي الأجوأ الروحانية لمهرجان ربيع الشهادة العالمي السابع من ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافى، امسية قرآنية كريمة أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة والتي شهدت حضورا جماهيرا كبيرا استقطب قراء القرآن الكريم والمشاركين في المهرجان من داخل العراق وخارجه، وتليت خلالها آيات الذكر الحكيم.





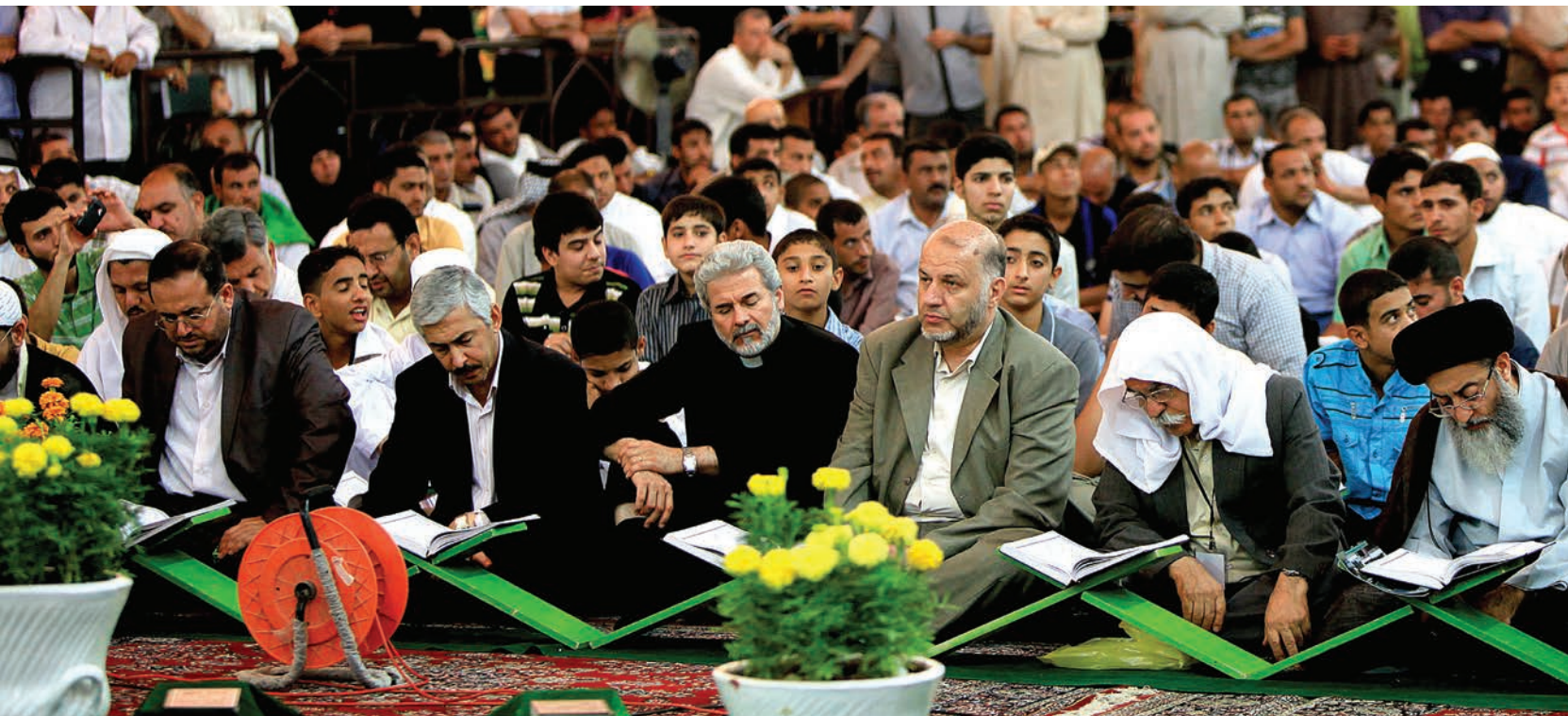
الممارسة العبادية
في العتبة العباسية المقدسة







الأمسية القرآنية
في العتبة الحسينية المقدسة



5

السبت ٧ شعبان ١٤٣٢

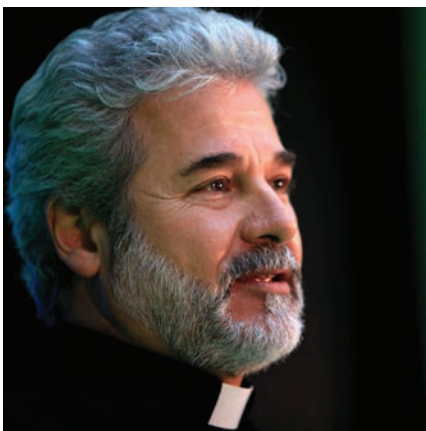


محمد تقي الحجّار ثم كلمة الدكتور احمد العلمي الحسني من المملكة المغربية وداعية اسلامي في فرنسا. وقد كان للشعر الولائي حضوره الذي يعطر الأسماع، فقد القى الشاعر الدكتور عبد الهادي الحكيم قصيدة تتغنى بحب الامام الحسين عليه السلام وتصف مشاعر الشوق والانتظار لحفيده الامام الحجة المنتظر عليه السلام. لتأتي بعدها كلمة المستبصر الصيني الشاب (يوسف تي ونغ)، ثم كلمة الشريف محمد علي حيدرة الحسني من جمهورية السنغال، كما ألقى الاستاذ كرستيان بونو (الأستاذ في الفلسفة الاسلامية من فرنسا) كلمة شكر فيها العتبات المقدسة على جميع الخدمات المقدمة.

وفي الختام وزع الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) الشهادات التقديرية على الشخصيات والوفود المشاركة، إضافة الى الإذاعات والصحف العراقية والعربية والأجنبية، والفضائيات التي نقلت فعاليات المهرجان بأيامه الخمس، ليقرأ بعدها الطفل غياث الدين العقابي نشيداً جسّد فيه حبه للإمام الحسين عليه السلام عنوانه (الحسيني الصغير).

يستمر العطاء قراطيس تسطر للأجيال فكر اهل البيت عليهم السلام من خلال جلسة بحوث صباحية في يوم السبت السابع من شهر شعبان المعظم ١٤٣٢هـ حيث أقيمت على قاعة خاتم الأنبياء الجلسة البحثية الأولى والتي قدّم فيها سماحة السيد علاء الموسوي بحثاً بعنوان (قل لاسألکم عليه اجرا إلا المودة في القربى). ليأتي بعدها بحث الباحث الاسلامي جميل ابوتراب من سوريا تحت عنوان (مكانة آل البيت عليهم السلام والابعاد النفسية لبعض الخصال الزينية).

اشرعة ترفع الستار وهي تؤذن بختام المسك اريجا يعطر الدنيا شذاها لتودع الحاضرين على امل اللقاء المتجدد في كل عام على ارض الطفوف من خلال محفل ختام اقيم في اليوم السابع من شعبان المعظم ١٤٣٢هـ ليبدأ الحفل بتلاوة معطرة من أي الذكر بصوت المقرئ عادل الكربلائي تلتها كلمة الامانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية والتي القاها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة تلتها كلمة الوفود المشاركة التي القاها السيد محمد علي المسكي من اساتذة الحوزة العلمية في سوريا جاء بعدها كلمة سماحة السيد علي السيزواري (دام عزه) ألقاها نيابة عنه السيد





إفتتاح المهرجان



ربيع الشهادة إشراقه الشمس صوب السماء

الشعار: من نحر الإمام الحسين عليه السلام
تفجرت ينابيع الحرية والكرامة.
ليكون حفل إفتتاح المهرجان في الصحن
الحسيني الشريف، بحضور علمائي،
ورسمي من داخل العراق وخارجه،
إضافة الى الوفود والشخصيات
المشاركة من مختلف الدول العربية
والأجنبية، وبتغطية إعلامية من
مختلف وسائل الإعلام المقروءة
والمسموعة والمرئية..

من العز والنقا والسرمدية، زاداً يكون
لمسيرة عام بطيء الترقب، نشاركها
نحن هذا الترقب.. لنحفل باليوم
والقادمين، ربيع الشهادة، ربيع القلوب،
ربيع اللقاء.. كلمات، دليل قطاف ثمار
الجنان، أو قل دخول بغير حساب،
قصائد، (من قال فينا..) تأخذ
عمق خلود الرسالة، بحوث تفلسف
حبا لوعي الربيع.. وذكر يعطر أرواح
من يفتدونك، تواشيح أفئدة تعرج حتى
الضريح.. إليك أتوا سيدي ينشدون

هي أيضاً تشتاق هذا النهار، لتستمد
من نوره علة للوجود، وسبباً لديمومة
الحركية؛ هي تعلم أيضاً مأل حديث
كساء النبي العظيم (.. ولا شمساً
مضيئة..)، وما ينطوي فيه من
قصد النبوة صوب الحقيقة، عاشقة
أصبحت، وحيث تمر تطل الوقوف
على عتبات الزمان، ليمر بها ثالث
شعبان المعظم.. حينه كربلاء اتجاه
الشروق، وما ينعكس على صفحات
القباب من التور والحب والعبقرية،



السيد مصطفى عبد الكريم إستهل الحفل معطراً الأسماع بتلاوة من كتاب الله المجيد



كلمة الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

ألقاها سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه نبى الرحمة محمد ﷺ وعلى آله الأطهار الذين فرض علينا طاعتهم، وشرفنا بولايتهم.

أهلاً وسهلاً بكم في أرض المجد والفضيلة والجهاد والعلم والتضحية؛ أرض الصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، هي أرض الحسين ﷺ طابت وطهرت أرضها، أحلى طلعة لمحيها وأبهى صورة لواقعها وأجمل إيقاع يشد آذاننا إليها وأفضل نسبة لها... أهلاً بكم وأنتم تتذوقون شهد الطف، وتشمون عبير الغاضرية، وتلثمون مهابط الوحي ومعادن الرسالة.

وقد نتبنى فكرة خاطئة نتيجة التشويش الفكري وتداخل المفاهيم مما يجعلنا نقف على مسافة بعيدة جداً من الإمام ﷺ ونحن نحسب أننا قرييون منه! فكم من مفهوم أصبحنا نرفضه لسبب أو لآخر وهو مفهوم أصيل وعميق تكشف عنه وعن أمثاله النصوص المتعلقة بالزيارة المخصوصة أو العامة والمطلقة.

رابعاً: في بعض الحالات، نرى أن البحث العلمي أو الإلتفاتة الفكرية، أو القصيدة الشعرية، كل ذلك يحتاج الى مناسبة، ولعل هذا التجمع الكريم في أرض كريمة ومعطاء ومن ذوات أجلاء، هو خير مناسبة لأن نقرأ بحثاً علمياً أو إلتفاتة فكرية أو نشنف أسماعنا بكلمات تنطق شعراً هادفاً مثلما حصل فعلاً في الأعوام السابقة وبالنتيجة سيتجمع لدينا من التراث الفكري والأدبي الشيء الكثير الذي نستفيد منه، ويكون في نفس الوقت تراثاً للأجيال القادمة.

ختاماً أتمنى للأخوة الأعزاء طيب الإقامة وراحة نفسية وجسدية، داعياً للجميع بالآية الكريمة (رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الرزية، وجلت المصيبة بك علينا وعلى جميع أهل السماوات والأرض).

وهذا المقدار يجعلنا نتساءل عن هذه الرزية العظيمة، التي حلت بأهل السماء والأرض. ما الذي حصل؟ ولماذا قُتل الإمام الحسين ﷺ؟ وما هي المبادئ التي جاء بها؟ هل هي الأخلاق؟ الفقه؟ السلوك؟.. أم أن هناك شيئاً آخر أعمق وأدق لم تصل اليه الأفهام، ولم تدركه البصائر ما خلا رائحة زكية، هي رائحة الدم المسفوح ظلاماً وعدواناً.

ثالثاً: إن النصوص الشرعية التي ذكرها الأئمة الأطهار ﷺ في زيارة الإمام الحسين ﷺ سواء الزيارات المخصوصة في أوقات خاصة، أو المطلقة في جميع الأوقات، إن هذه الزيارات فيها مادة واسعة صالحة لإثراء الباحث والمفكر، فضلاً عن استحبابها الشرعي، فإنها نابعة من معادن العلم، وقدرتها فائقة على تسليط الضوء على الإمام ﷺ ولا بأس أن يفكر الإخوة الأعزاء للاستفادة من هذا التراث المعرفي شرحاً وتحقيقاً وتأملًا..

إذ أنها تصلح لترتيب منهجيتنا وأفكارنا وتقريبنا من الإمام ﷺ شيئاً فشيئاً،

لا يخفى على حضراتكم الكريمة أننا نسعى جاهدين بمعونتكم ومساندتكم أن نجعل هذا الملتقى الذي يسهّر الله تعالى - وما أكثر ما يسهّر الله - أن نجعله ذا فوائد وعوائد عداً، تتلاقح فيه الأفكار وتتعانق فيه قلوب الولاء، ويتبادل فيه شعور المودة، علنا نحصل فيه على ما يلي:

أولاً: إن التأمل في الإمام الحسين ﷺ يزيد الإنسان بصيرة، ويكسبه معرفة، فهو محل للكمال، ومشرب للإستكمال، وصرح شامخ ينحدر عنه السيل ولا يرقى إليه الطير، قوته في ذات الله جعلته لغزاً عند عباد الله، ولو عاش الواحد منا محاولاً فك هذا اللغز لكفاه فخراً ولزاد تحيراً لا تحير ضلالة بل تحير عظمة، ونحن بأمس الحاجة لهذه العظمة.

ثانياً: إن المساحة الجغرافية التي دارت عليها واقعة الطف هي صغيرة بالحسابات الهندسية، وكذلك المدة الزمنية التي شغلتها فهي لا تعدو أن تكون بضع ساعات من نهار قاتظ في شهر تموز من تلك السنة، لكن المسافة بعد الشهادة تحولت الى أرض واسعة، بل تعدت ذلك الى السماء، حيث نقرأ في زيارته ﷺ في يوم عرفة (.. يا أبا عبد الله لقد عظمت







■ سماحة السيد مرتضى القزويني



ذكرى ومناسبة طيبة هي ذكرى ولادة إمامنا الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام أود أن ألفت الأنظار الى ضرورة الإقتداء بأبي الفضل العباس عليه السلام في الدفاع والأخوة والوفاء. وما هذه المهرجان إلا إحدى الطرق والوسائل للدفاع عن الدين والمذهب.

■ الخطيب الحسيني السيد جاسم

الطويرجاوي



في هذا المولد المبارك ابتهج أهل السموات والأرض وأوحى الله تعالى الى جبرئيل أن انزل الى الأرض وهنئ حبيبي محمداً بمولد الإمام الحسين عليه السلام. يقول الإمام عليه السلام: (أفضل الأعمال العمل الذي يقبله الله). وعمل هذا المهرجان من إدارة وتنظيم يدل على القبول إن شاء الله تعالى وهذه حسنة من حسنات العتبات المقدسة في كربلاء والعاملين عليها

■ فضيلة الشيخ علي النجفي

نجل آية الله العظمى سماحة الشيخ بشير النجفي - دام ظلّه الوارث-



لهذه المهرجانات دور فاعل ومؤثر وأساسي في خدمة التشيع وإيصال كلمة أهل البيت عليهم السلام وتوسيع نطاق إتساعها من خلال الوسائل التي تساهم في هذا المجال، المهرجان جهد استثنائي وعظيم من قبل الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين في كربلاء المقدسة، ونشد على أيديهم لمواصلة وإقامة هذا المهرجان التي فيها مرضاة لله سبحانه وتعالى كما أن فيها فائدة جمة تعود على الاخوة المؤمنين من الذين قدموا من اصقاع الارض إلى كربلاء العز والكرامة وفي هذا المحفل المبارك وفق الله الجميع لكل ما فيه خدمة لآل البيت الأطهار عليهم السلام.

■ فضيلة الشيخ عبد الحسين صادق معتمد
المرجعية في لبنان / النبطية



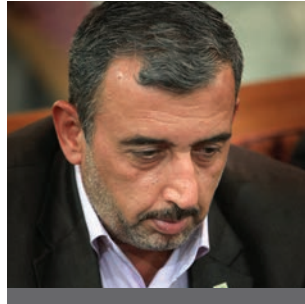
نتمنى لهذا المهرجان أن يؤدي هدفة ورسالته الثقافية والفكرية وبما يخدم نهج وخط أهل البيت (عليهم السلام) من أجل توحيد الكلمة وإعلاء راية الإسلام، وقد وجدنا تنظيمًا عالي المستوى من قبل العاملين في العتبتين المقدستين، وإن انعقاد هذه المهرجات يعتبر من أهم النشاطات الثقافية والفكرية التي تخدم خط أهل البيت (عليهم السلام).

■ فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي
رئيس قسم الشؤون الدينية / العتبة العباسية المقدسة



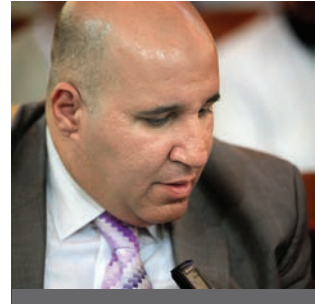
قضية الإمام الحسين (عليه السلام) جزء من ذلك التخطيط الإلهي، والحكمة النابعة من أهل البيت (عليهم السلام) حتى تكون العتبات المقدسة مصدر إشعاع ومعرفة وخير لكل من يريد الحق وينتزع الهدى. العتبات المقدسة في كربلاء سائرة على هذا النهج والطريق والقادم سوف يكون أفضل إن شاء الله.

■ الحاج جلال مهدي / قسم الشؤون الفكرية
والثقافية في العتبة الكاظمية المقدسة



هذه المهرجانات لها أثر واضح في نشر ثقافة وفكر أهل البيت (عليهم السلام) الى جميع أنحاء العالم وفرصة جيدة لإيصال الوجه الحضاري للعراق الجديد في ظل التشويش الإعلامي وهيمنة الإعلام المأجور والمسخر من قبل أعداء العراق وهنا يأتي دور العتبات المقدسة في هذا المجال المهم، في مواجهة هذه الهجمة على الإسلام والمسلمين وأتباع أهل البيت بعقد هذه المهرجانات ومنها هذا المهرجان.

■ الأستاذ علي عبد الحسين كمونة
منسق الأمم المتحدة في كربلاء



التركيز على هذه الإحتفالات يعتبر من الأمور الإيجابية في نشر فكر السلام وقيم ومبادئ أهل البيت (عليهم السلام) وهناك هجمة كبيرة على القيم الإنسانية بصورة عامة فيجب علينا أن نستغل أي مناسبة ومن أي جهة كانت في نشر فكر السلام وإن تبني العتبتين المقدستين في كربلاء لهذا المهرجان دليل واضح على هذه الرسالة وإيصالها بالشكل المطلوب واللائق.

إن ديوان الوقف الشيعي يقف بقوة مع العاملين في إحياء المناسبات الحسينية الهادفة ورسم الصورة الصادقة والتي تؤسس الثبات وعمق الإيمان وروح التضحية والحب والإيثار وخلق جيل ينهض بالإقتداء بسيرة الإمام الحسين عليه السلام ومنهجه بعيداً عن الأصوات التي تهدم ولا تبني وتفرق ولا توحد.. وفي مقدمة من تحمل المسؤولية في يومنا هذا الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بقيادة أمينها العام سماحة العلامة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي (أعزه الله) والمجاهدين العاملين معه.. والأمانة العامة للعتبة العباسية المطهرة بقيادة أمينها العام سماحة العلامة السيد أحمد الصافي (أعزه الله) والنخبة الطيبة والمخلصة التي تتسابق من أجل أهداف الحسين عليه السلام وثورته وشهادته لنصرة الإسلام المحمدي الأصيل.

كما يتوارث الطغاة أدوات الموت كحلقات متسلسلة في التاريخ ليقتلوا بها الفضيلة ويذبحوا بها الحرية والعدالة.. كذلك الشهادة يتوارثها الأولياء أدوات للحياة ليواجهوا بها أدوات الموت في مسيرة نضالية باقية على مر التاريخ

كلمة رئيس ديوان الوقف الشيعي الموقر

ألفها سماحة السيد صالح الحيدري (دام عزه) رئيس ديوان الوقف الشيعي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعين به ونتوكل عليه، ومن يتوكل على الله فهو حسبه ونعم الوكيل، والصلاة والسلام على البشير النذير الذي بعثه الباري جلت قدرته رحمة للعالمين الحبيب أبي القاسم محمد المصطفى وعلى أهل بيته الهداة المهديين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

السلام عليك يا سيدي ومولاي يا أبا عبدالله ورحمة الله وبركاته. السلام عليك يا سيدي ومولاي يا أبا الفضل العباس ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم سادتي الأجلاء العلماء الأعلام والأخوة الحضور جميعاً ورحمة الله وبركاته.

واستعداد لتحمل تبعات هذا الخيار، مهما كانت، بغض النظر عن الفاصل الزمني الذي سيكون بينهما، وبذلك نفهم الحديث الوارد عن رسول الله ﷺ حيث قال: (من مات على حب آل محمد مات شهيداً) فحبهم اختيار لا ينفك عن تبعاته لمن يعي هذا الحب.. إنها فقط مسألة انتظار.

أجمل التهاني وأرقى الأمنيات وخالص الدعاء والمباركة بذكرى مولد الأقطار الساطعة من أئمة أهل البيت ﷺ في هذا الشهر الشريف.

ونقدم باسم ديوان الوقف الشيعي شكرنا وتقديرنا إلى كل الأيادي الكريمة والمساعي الخيرة التي هيأت لهذا المهرجان.. وأوجه تهنئتي بميلاد شهداء الإنسانية إليهم وإلى السادة الحضور الكرام وإلى كل الباحثين والمطالبين بالقيم التي لا يتعزز وجود مجتمع الإنسان أينما كان إلا بها، وأخصها بالذين اندمجت أشواقهم وأرواحهم بإمامهم حتى تمنوا صادقين أن يكونوا معه. سائلين الله أن يأخذ بأيدينا إلى ساحة رحمته ورضوانه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

نضالية باقية على مر التاريخ لتشعل النور فيه، ولتخط للإنسان معابره إلى المجد المتمثل بدين التوحيد الخالص.. وهي مواجهة قائمة ومتواصلة دائماً بلا هوادة إلى أن يتحقق الانتصار الحتمي على الأرض وتملاً قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، فالحق لا يموت.

ونحن في مثل هذا الجو المفعم بالمسؤولية البالغة العمق وبما ورثناه من أئمتنا ﷺ مطالبون بتناول هذا الإرث وهذه الرسالة الخالدة التي هي من الملاحم، والمحافظة عليها، ولنأخذ لنا فيها جناحاً نظير به

إلى سماوات كشفها لنا العظام مفتوحة على الله تعالى وعلى الإنسان والحياة. إنهم يستبشرون بنا نحن الذين لم نلحق بهم أن لا يتعد عن ساحة المواجهة بين الحق والباطل، وأن نتحمل مسؤولية الاختيار بينهما فلكل له أهل. والاستمرار في ذلك، الوصلة التي تنتقل بها جهود العظام من الخالدين وبها يتعزز رمق الشهادة، ولكن نحن بذلك شهداء على عصرنا، فمفهوم الشهادة أعم وأوسع من التضحية بالنفس وإن كان هو أرقى المراتب.

إن الشهادة اختيار واتخاذ للقرار

تقف في مهرجان ربيع الشهادة الثقالي السابغ لنكتشف الروح في بعدها الإنساني السائر إلى الله في رحلة الشهادة، من ربيع مولدها إلى ربيع حياتها الجديدة فيما بعد الموت، حيث يطل الشهيد بمولده على الإنسانية بوجه يشرق أملاً وإيماناً وقدرة على التحسس والمعاناة والرزوح تحت وطأة المسؤولية ليقهر الموت ويتسريل بالخلود، فاذا هو حي أبداً في وجدان كل إنسان يمنح البصيرة والرجاء ويحيي الآمال والطموحات ويحركه نحو مستقبل أفضل..

إن روح الشهيد الإمام تحرك سواكن الوجود وتحطم حواجز الحياة التي تجعل الفرد والمجتمع محدوداً بما فيه من السلامة والراحة، ملتصقاً بالتراب حتى تغمره سكينه الموت والعدم، من دون أن يعلو ليلمس ثنانياً النور فوق عتبات وجوده المظلمة.

وكما يتوارث الطغاة أدوات الموت كحلقات متسلسلة في التاريخ ليقننوا بها الفضيلة ويذبوا بها الحرية والعدالة، وليضعوا قيود العبودية في رقاب الخلق.. كذلك الشهادة يتوارثها الأولياء أدوات للحياة ليواجهوا بها أدوات الموت في مسيرة





الدكتور باسم ابراهيم العبدلي
أمين سر مجلس جامعة بغداد



لاشك أن منارات الإمام الحسين عليه السلام وشعاره لم تحده حدود وها نحن نرى أن الوفود قد جاءت من مختلف بقاع العالم ومن أديان وقوميات شتى وقد شع منار الإمام الحسين عليه السلام في مختلف القوميات ومهرجان ربيع الشهادة قد جمع الولادتين الأولى هي ولادته عليه السلام في الثالث من شعبان والولادة الثانية مكاناً في استشهاده على أرض كربلاء الطلف.



الدكتور أحمد الحسن العلمي
من المملكة المغربية



وهو داعيةٌ وباحث جامعي في فرنسا وإمام جمعة لسنين في مساجد المسلمين هناك، عاملٌ على نشر الفكر الإسلامي ومذهب أهل البيت عليهم السلام ويحمل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية. هذه المهرجانات والندوات واللقاءات من أفضل الطرق وأحسنها لتعريف الأمة بالتراث الخالد والثر لأهل البيت عليهم السلام وإن أهل البيت قمة شامخة في تراث الفكر الإنساني وكنوز علم ومعرفة في وراثته الأنبياء أجمعين عليهم السلام ونحن نحتاج الى التجديد المستمر حتى نرتقي الى مستوى أهل البيت عليهم السلام وما هذه المهرجانات إلا إحدى الطرق والوسائل للرفي ولو بشيء قليل الى هذا المستوى العظيم، ونحن لم نلمس من الأخوة المسؤولين عن المهرجان من تنظيم وإدارة وإعلام وإكرام للضيوف إلا الخير وسعة الصدر والتنظيم المحكم والمدروس، وإن الإرتقاء الى مستوى أهل البيت عليهم السلام يحتاج الى تطوير وتجديد دائم ومستمر.

البروفيسور وليد سعيد البياتي / دائرة المعارف الحسينية / لندن

هذه المهرجانات تجمع أطياًفاً من مختلف بلدان العالم وبمختلف الإتجاهات الفكرية والديانات ليصبح الحسين عليه السلام رسالة شاملة الى العالم والإنسانية وليس الى الإسلام فقط والذي يميز المهرجان هذه السنة هو طبيعة المشاركات ونوعيتها والتي من خلالها نستطيع أن نحقق ولو بشيء قليل من مفاهيم الإمام الحسين عليه السلام في نهضته، غاية الإمام الحسين عليه السلام في هذا الطريق هو متكرس لاستنهاض الوعي الجمعي والنهوض بهم من واقع الجهل والعبودية الى واقع الإسلام الصحيح. المهرجان جمع إنساني وعلمي رائع وكبير، إستطاع أن يتواصل مع الإمام الحسين عليه السلام وينقل لنا الروح الحسينية عبر الكلمات الطيبة، هذه الوفود التي ستعود الى بلدانها لتنتقل هذا الحدث بإعتباره حركة إستطاعت أن تنقل الروح الحسينية في كل الأرجاء، وأما هذه الخاتمة الجميلة الرقيقة فهي كزهرة جميلة فواحة إستطاعت أن تنشر هذا العبق الجميل..

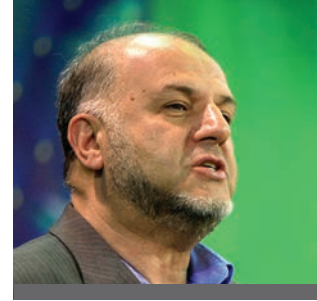
■ الشاعر محمد نجم الدين من سوريا



إن هذا المهرجان أراه هو الحسين المهرجان ليس احتفاءً منا بذكرى الحسين عليه السلام فإن الحسين هو مهرجان الأرض ونور السماء فلم أر في هذه الجموع إلا العيون الخاشعة والقلوب المتلهفة التي جاءت بطهر وخشوع تعطر عيونها بالنظر الى هذه العتبات المقدسة بما قدمته هذه الأرض المقدسة، وأنا باعتقادي الخاص أن الحسين عليه السلام قد عرج بروحه من هذه النقطة الى أعلى الجنان وفي مقعد الصدق المنتظر الذي أعده الله له وأن جده عليه السلام قد سرى بدنأً وروحاً من المسجد الأقصى الى سدره المنتهى أما الإمام الحسين عليه السلام فقد طهر الأرض بدنأً والعراق والعالم مليباً أمر الله تعالى.

■ الدكتور عصام عباس

مدير مؤسسة بيت النجمة المحمدية



كل ما يجري داخل العتبات المقدسة في رحاب آل بيت محمد عليه السلام هو عمل ناجح ومنه هذه الأمسية الشعرية وهذا المهرجان وهذا الحضور وبحضرة أبي الفضل العباس عليه السلام أعطاني دافعاً وزخماً قوياً للوقوف بحضرة هذا البطل الصنديد وإلقاء هذه القصيدة، ونحن نتشرف بكل عمل يهدف الى خدمة آل البيت عليهم السلام.

■ العلامة المحقق السيد سامي البدري



لقد حقق هذا المهرجان أهدافه ومنذ دوراته السابقة والتي تشرفت بحضورها في نشر فكر وثقافة أهل البيت عليهم السلام وجدته يخطو خطوات منتجة وذات فوائد جمة تغني المتلقي بما يحتاجه من علوم ومعرفة عن أهل البيت عليهم السلام وأتوقع أن يشهد هذا المهرجان في السنوات المقبلة تطوراً وحضوراً أكبر لما اكتسبه من شهرة في هذا المجال (العلمي والثقافي والفكري) أما ما يخص التنظيم فهو جيد وذو مستوى عالٍ جداً والشيء المميز لهذه الدورة هو تنوع الحضور من المدعوين والمشاركين. وأن جلسات البحوث والدراسات تميزت في مهرجان هذا العام بالتنوع وبالشخصيات المرموقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَبْلُغُ مَدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَلَا
يُحْصِي نِعْمَهُ الْعَادُونَ وَلَا يُؤَدِّي حَقَّهُ الْمُجْتَهِدُونَ

..

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين،
سيدنا ونبينا وحبيبنا وشفيعنا أبي القاسم
محمد الصادق الأمين الذي وصفه رب العالمين
بقوله الحكيم: (وما ينطق عن الهوى إن هو إلا
وحي يوحى) وعلى آله الغر الميامين الطيبين
الطاهرين الذين أذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيراً.

السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ
وَعَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ...

السلام عليكم أيها المجتمعون في ساحة الحسين،
تحت قبة الحسين...

السلام عليكم يا من تستمعون الى صدى
صرخة ورحمة الله وبركاته...

سيدي يا أبا عبدالله... سيدي يا ابن رسول
الله... سيدي يا ابن أول القوم إسلاماً... سيدي
يا ابن فاطمة البتول الطهر التي يرضى الله
لرضاها... يا سيد شباب أهل الجنة... يا صريع
الدُّمَعَةِ السَّاكِبَةِ يَا صَاحِبَ الْمُسِيبَةِ الرَّاتِبَةِ يَا
عَبْرَةَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ يَا مَنْ رَسَمَ مَعَالِمَ
الطريق بكلماته الخالدة... ألا ترون الى الحق
لا يعمل به... أريد الإصلاح في أمة جدي...
كأنني بأوصالي تقطعها عسلان الفلوات...

وعلى بعد خطوات سيدي من محل
مصرعك...

ومن الساحة التي كانت مسرحاً لخيل داست
جسدك بحوافرها، والمنادي ينادي أحرقوا بيوت
الظالمين...

كلمة الوفود المشاركة

في المهرجان

ألقاها سماحة الشيخ مصطفى العملي من لبنان



من تلك الساحة سيدي... والدماء تغطي كريمتك وشيبتك وأنت ترمق السماء بطرفك مناجياً ربك... هامساً في أذن البشرية... بهمسة راحت تتعاطم صدى وأنت تقول: إلهي ...

تركت الخلق طيراً في هواكا وأيتمت العيال لكي أراكا فلو قطعمتني بالحب إرباً لما مال الفؤاد الى سواكا

من هذه الساحة سيدي، التي وقفت فيها زينب، صاحبة القلب الصبور، تنظر الى منحرك الشريف يشخب دماً، وتتذكر جدك رسول الله ﷺ وهو يشمك في نحرك فتري الرأس مفصولاً عن جسديك، ومرفوعاً على رمح طويل.

لم تجد سوى المنحر لتحني الكف من دم النحر قائلة بكل عنفوان وكبرياء وعز وشموخ وإباء، وهي التي فقدت أولادها وإخوتها، فقدت سبعة عشر من أهل بيتها. تصرخ أمام الجمع بدعائها. إلهي تقبل منا هذا القربان.

سيدي يا أبا عبدالله وفي يوم ولادتك الأولى في الثالث من شعبان، عندما زفت البشري ملائكة السماء. في ذلك اليوم الذي بكى فيه رسول الله لما يحل بك في يوم ولادتك الثانية التي رسمت معالم تصحيح الإنحراف، ومنعت الإندثار فاستحقت أن يخلد بك رسول الله ليقول: أنا من حسين. أليست الولادة انتقالاً من عالم الى عالم، من حياة الى حياة.

لئن كانت ولادتك الأولى سيدي في شعبان، وولادتك الثانية يوم عاشوراء في كربلاء... فاليوم سيدي، في هذا المكان وفي نفس الساحة... يجتمع الزمان مع المكان...

ها أنت من فيض الخلود تحنو على وفود

أمتك، من شرقها الى غربها... من الهند، من مشهد الإمام الرضا بما يمثل وبما يجسد... من أرض جبل عامل، من لبنان، وبلاد الشام، حيث الصدى لصرخة أبي ذر...

من أفريقيا وأميركا... من كندا... من كل بقاع المعمورة... أمت ضريحك لتلمم أعتابك معلنة بكل فخر واعتزاز... قائلة: إن صدى صوتك الذي أطلقتته في ساعة الرمق الأخير من هذه الساحة، مدوياً

عبر الزمن والأجيال... هل من ناصر ينصرنا؟ قد وصل الى مسامع قلوب أمتك بك رمزاً خالداً، ومشعلاً لعلماء، ونوراً وضياءً، جسّد شعلة النور الإلهي، فكنت وارث آدم صفوة الله، وكنت وارث نوح نبي الله، وكنت وارث إبراهيم خليل الله، وكنت وارث موسى كليم الله، وكنت وارث عيسى روح الله، وكنت وارث محمد حبيب الله...

اجتمع كل أولئك اليوم في ساحة ولادتك الثانية، ملبين النداء، بقلوبهم وعقولهم وأجسامهم: لبيك يا حسين، لبيك داعي الله إن كان لم يجيبك بدني عند استغاثتك ولساني عند استنصارك فقد أجابك قلبي وسمعي وبصري. لبيك يا حسين لبيك يا حسين.

يدعون ربهم قائلين: الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

لقد وفق الله أناساً منذ بضع سنوات حملوا أمانة خدمة هذه البقعة الطاهرة وليرفعوا في كل عام في هذا الزمان وفي هذا المكان... راية مهرجان أطلقوا عليه تسمية ربيع الشهادة.

ما أعظمه من ربيع... وما أعظمها من شهادة...

ربيع تبدأ معه الحياة... ولا تقولوا لمن

يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون...

إن ربيع الأرض يبدأ بعد موت وبياس عندما ينزل الله الغيث من السماء، وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت... أما الشهادة فهي علامة تتطبع على ذاكرة الزمن والبشر، فتغدوا مفصلاً فارقاً ما قبلها عما بعدها...

(يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً).

(فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً).

(يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون).

(وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا).

(وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً).

وكان الحسين شاهداً وشهيداً.

نعم حقّ للحسين أن نطلق في يومه ذا الشعار... فهو الربيع الذي أحيأ به الله ميت العباد، بعد أن رمى بياس الخريف... الحسين ربيع الحياة... فلا معنى لحياة يفقد فيها الإنسان كرامته... بيتعد فيها عن مرضاة ربه... ها قد أطلت كربلاء على الملاء من كربلاء فلبى النداء فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى

وليس من يشهد له الحسين... كمن يشهد عليه...

شكراً لكل من نظم وساهم وعمل وشارك في إنجاح هذا المهرجان... شكراً لكل من خدم وسهل...

شكراً للأمانتين الكريمتين في العتبتين الحسينية والعباسية وحسابهم على الشاهد الشهيد... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته





السيد أفضل الشامي

نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة



الهدف الأهم من إقامة مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي هو أن نتعلم من أئمتنا الأطهار عليهم السلام كيف نعيش، وكيف نتقرب الى الله تعالى، كما أننا نريد أن ننقل صورة الى العالم مفادها أن الشعب العراقي ورغم ما مرّ ويمرُّ به، سيبقى شعباً محباً للسلام والأدب والثقافة والعلم.. لذلك حرصنا على تنويع المشاركات الموجودة داخل فعاليات المهرجان بكافة مستوياتها من بحوث ومدعوين ومشاركين من الذين حرصوا على الحضور الى ارض كربلاء في هذا الكرنفال الثقافي كما بينا مدى اهمية الكتاب من خلال معرض الكتاب فقد لاحظنا في هذا العام من خلال عدد دور النشر الخارجية يفوق عدد الداخلية منها، وأعتقد أن تغيير مكان المعرض قد دفع دور النشر الداخلية الى التوقع أن عدد الزائرين للمعرض هذا العام سيكون أقل من الأعوام السابقة، لكننا نقول أن الأعوام المقبلة بعون الله تعالى ستشهد إقبالاً واسعاً، لذا نحن نركز على الإعلان عن هذا المعرض بشكل موسع، هذا من جانب، ومن جانب آخر نلاحظ أن العناوين قد تنوعت بشكل ملفت للنظر تبعاً للعلوم التي تناولتها، كما أن الزائر الكريم يمكن أن يصل الى ما يرومه بطريقة أيسر من العام الماضي وسابقاته، وذلك لإتساع المساحة، وملائمة الأجواء.. نتمنى لهذه التجربة النجاح وللعاملين عليها التوفيق.

فضيلة الشيخ علي الخطيب

نائب رئيس ديوان الوقف الشيعي



الجديد والجميل في هذا المهرجان أنه يضمُّ العديد من أبناء الإسلام، وأتباع أهل البيت عليهم السلام من مختلف الدول العربية والأوربية وغيرها، معرفة منهم بمكانة الإمام صاحب الذكرى عليه السلام، وإنما جاؤوا ليجددوا الشعارات التي حملها، فما نهض عليه السلام لعصره، فعلينا أن نفعل الشعارات التي حملها الإمام الحسين عليه السلام لأن هذه الشعارات لا بد أن تكون حيّة على امتداد الزمن.

الدكتور زين العابدين
كلية التربية جامعة كربلاء



دأبت العتبات المقدسة وخاصة العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية بإقامة الكثير من المهرجانات والإحتفالات التي تتناول الكثير من قضايا أهل البيت عليه السلام وهذا المهرجان - مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى السابع - الذي فيه الكثير من الفعاليات التي تتنوع بتنوع فعاليتها المختلفة واليوم نعيش فعالية افتتاح هذا المهرجان الكبير.



الدكتور ميري كاظم الخيكاني
عميد كلية القانون في جامعة واسط



هذا المهرجان عالمي وكبير ومنظم وفيه الكثير من الشخصيات التي تمثل مختلف أرجاء العالم الإسلامي، وهو فرصة لنشر المعارف الحسينية، وتبادل الأفكار والبحوث وفرصة لشرح مذهب آل البيت عليه السلام ومن خلال ما رأيته فإن المهرجان يصب في هذا الإتجاه..

الحاج يعقوب سليمان
غانا



نرى في المهرجان أشياء جيدة وناجحة وهي توحى بالتقدم والتطور للإسلام بصورة عامة وخاصة مذهب آل البيت عليه السلام.. والمهرجان كبير بكل معانيه ونحن جئنا نمثل المسلمين في جمهورية غانا ولنتزوّد من مذهب آل البيت عليه السلام.

الشاعر العراقي نجاح العرسان يلقي قصيدة بعنوان الطوفان

من بالسفينة من في نوح لا يثق
كذبت ضنك لما عاهدوك وهم
ياسيد الحزن في دينار اعينهم
اعيدك الشعر ان تغريك خمرته
فبين شطي ادواتي ضامئ قلبي
نديمك الحزن لا تكسر زجاجته
تلعثم السيف حين اخترته سببا
اصبحت للسائلين الدرب مائدة
الحزن عبد للباكين فرصته
النهر افلتت عبد الله من يده
العاشقون فلا تسال باي يد
فكل يوم عصا اخرى وغير يد
من اقروض الله نزفا كي يضاعفه
توحد الناس في وهم الحياة وهم
الراحلون سببا نحو غربتهم و
امنت ان جبال الليل تعصمني
كشفت عن جذوتي والسيل في
لانني لست سيفا لم اعد عنقا
العاشقون انتضار كالضياع
نمى الخريف على اشجارهم حطبا
يعبؤون اباريق السماء دما
انفاس زينبهم تختارني رئة
من افلتتني يد الطوفان من يدها
هم يرحلون وفوق الصبر اعينهم
كفرت بالارض بالانهار يشربها
فهل اذان يوارى سمع معصيتي
لم يطفؤوك فقل للنهر معذرة
حين اختلفنا على لا شئ يجمعنا
احتاج راسا وشمرا كي اوحدهم
لوجاءك الخيط دمة التائبين على
اني وقفت على شك بالهتي
بالف خد مسيح لاسامحهم

هم فتية امنوا لكنهم غرقوا
في كل ضنك فيما عاهدوك صدقوا
وخيبة الدمع في الخد الذي سرقوا
فلونه الفجر لكن طعمه غسق
وفي سراب حروفي يغرق الورق
وبشر الكاس فيما ادمن الحدق
لرحلة لم يزل عرابها القلق
ومن الجياح على خديك يلتفق
وكل ما انسكبة ناياته انزلقوا
فكل رشفة ماء بعده شرقوا
واي ذنب وتدري انهم عشقوا
وتحت جلدي ينز الصمت والفرق
ليغسل الحق بالموت الذي رزقوا
بلهفة السهم عن احوالها انعتقوا
اخر الدرب تطوي كلهم سبقوا
حين اختباءت ولكن خانني الالق
اثري اعدو وفي ليل ضلي تعثر الطرق
فكل سيف راني صاح يا عنق
على عين تفرى عليها الليل والارق
واصفر للريح في اغصانهم عقب
ليستضئ مساء كلما اندلقوا
لعبرة علمتني كيف اختنق
وحالما بيننا من دمعا افق
تقلب الياس لا ضوء ولانفق
الضما بالدين الذي تعطية يعتق
حتى تصلي خلفي هذه الفرق
انت ارتويت فضل النهر يحترق
ندري على قتل من منا سنتفق
من اين اتي بطف كلما اطرق
يديك مارتق الامر الذي فتقوا
وقاب قوسين منها فاسي النزق
حتى تجف الدمى او يهلك الرمق





مسك ختام الحفل

وكان بقصيدة للعلامة الحجة الشيخ

عبد الحسين الحلي (قدس سره)

كان قد ألقاها في ذكرى ولادة الإمام

الحسين عليه السلام سنة ١٣٥٣ هـ

ألقاها في هذه المناسبة السيد عدنان الموسوي

يا بني الزهراء انتم عدتي
بيتكم قصدي ومدحي لكم
انتم المحور من دائرة
انتم حبل اعتصامي ان تكن
ليس لي الا ولاكم عمل
ما لنقصي جابر غيركم
لكم مني الهنا ممتزجا
هزه في مهده الروح ومن
فرحت اهل السماوات به
وبه الله عفا عن فطرس
واصل الله به البشري وما
قتلوه ظامئا دون الروى
تتراماها النواحي في الضلا
أزعجت من خدرها حاسرة
فقدت كل عماد فدعت
لبدور بدمائها شرقت
قد تواروا بقنا الخط أهل
يا أبا الصيد الميامين وهل
أنت لي ركن شديد يوم لا
هذه مني يد مدت فخذ
أنا في حشري عليكم وافد
لا أكن بين عداكم ضائعا

وبكم يكثر ان قل عديدي
هو في نظم الثنا بيت قصيدي
أكملت قوسي نزولي وصعودي
بلغت نفسي الى حبل الوريد
أمن الهول به يوم الوعيد
يوم تدعوسق رهل من مزيد
بالاسى في مولد السبط الشهيد
هزه الروح به خير وليد
وغدت تزهر جنات الخلود
فأميظت عنه اغلال القيود
تنفع البشري بمقطوع الوريد
ثم ساقوا أهله سوق العبيد
حسرا لابن زياد ويزيد
كالقطا روع من بعد هجود
من بني عمرو العلى كل عميد
وبها اشرق مغبر الصعيد
قصد الخطي غاب للاسود
ينجب الاصيد ولدا غير صيد
يلتجى الا الى ركن شديد
بيدي منك الى ظل مديد
طالب باحق ولائى ووفودي
في غد ضيعة عيسى في اليهود

■ الأستاذ أحمد البياتي
فنان وإعلامي



هذا المهرجان هو تجديد البيعة للإمام الحسين عليه السلام وهو دليل على عنايته لنا ورأفته بنا، نحن نرى هذا الحشد الكبير من العلماء والمشايخ الأفاضل، منهم المفكرين والأساتذة والأكاديميين، وقد وجدنا المهرجان هذا العام له نكهة خاصة مختلفة عن باقي السنين وذلك للإهتمام الكبير الذي توليه العتبتان المقدستان في إبراز فكر وثقافة أهل البيت عليهم السلام.

■ الأستاذ علاء الصحاف
مسؤول وفد العتبة الكاظمية المقدسة



الحمد لله أننا نرى هذا المهرجان ينمو ويتسامى من عام لآخر بحيث تتلاقح فيه الأفكار وتتعانق فيه القلوب من أجل إيصال فكر آل بيت محمد عليه السلام الى جميع العالم لتكون عتباتنا المقدسة لم تبقَ ضمن نطاق الأماكن التي يقصدها الزائرون لتأدية مناسك الزيارة فقط وإنما أصبحت بفضل الله مؤسسات لبث ونشر فكر النبي محمد وأهل بيته (صلوات الله عليهم أجمعين)...

■ فضيلة الشيخ أسعد البيضاني / كندا



حضرت المهرجان السابق واليوم أحضر هذا المهرجان الذي فيه رونق جديد من خلال الفقرات الجديدة التي صاحبت الافتتاح.. في العام الماضي حضرنا بوفدين واليوم حضرنا بأربعة وفود وهذا دليل على أن المهرجان يتوسع ويزدهر، وأن المسلمين في كندا مسرورون بهذا المهرجان. فوجئنا حقيقة بهذا العمل المبارك والكبير الذي قامت به العتبتان المقدستان من مشاريع ومنجزات لغرض خدمة الصالح العام، ومن أجل إنجاح الحركة الإعلامية الحسينية ومنها هذا المهرجان. ولكن حبذا لو تضاف فقرات باللغة الإنكليزية لأنه وكما رأيت هناك ضيوف على العتبتين المقدستين من غير الناطقين باللغة العربية.

■ الأستاذ حسن التركي / القطيف



تفاجأت كثيراً لأنني رأيت حفل الإفتتاح في الصحن الحسيني الشريف، ولكن بمجرد رؤيتي لهذه الحشود الكثيرة من الحاضرين من مختلف بلدان العالم ومن مختلف الجنسيات والقوميات والديانات فضلاً عن العراقيين أنفسهم من الضيوف والزائرين لحرم أبي عبد الله الحسين عليه السلام وفي هذا العام وجدنا أن القائمين على المهرجان قد نوّعوا الفعاليات والمشاركات.

■ فضيلة الشيخ حامد السبتي

معتمد المرجعية المباركة / البصرة



ربيع الشهادة يسمو بالإنسان الى عوالم من النور في الدنيا والآخرة، وهو جزء من سمو الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس والشهداء من أهل بيته وصحبه عليهم السلام ومجئنا هو للمشاركة في بيان فضل شهادة الإمام الحسين عليه السلام على جميع من أتى بعده، فيمكن أن نقول أن الشهادة ربيع كلها ويمكن أن نقول شهادة الربيع، لأننا نعلم ان الإمام الحسين عليه السلام استشهد لينعم من بعده بربيع الإسلام.

■ الأستاذ علي كاظم سلطان / مسؤول اللجنة الاعلامية للمهرجان



نريد من هذا المهرجان ان يكتسب العالم عالميته من الحسين عليه السلام لأنه هو المحور العالمي وعلى كل البشر ان يلتفوا حول هذا المحور فتحن لا نريد تعريف العالم بالحسين عليه السلام بقدر ما ندعوه للتعرف على الحسين عليه السلام.. لقد تميز هذا المهرجان بالحضور النوعي والكمي بالنسبة للمشاركين وبمستويات عالية، ومن ضمنهم الكثير من الدعاة والشخصيات المؤثرة في مجتمعاتهم، كذلك نجد في هذا المهرجان التنوع العرقي والمذهبي والثقافي، وكذلك التنوع في الديانات، وقد رأينا لأول مرة في العتبة الحسينية باحثاً مسيحياً يلقي بحثاً عن الامام الحسين عليه السلام وهو بحد ذاته رسالة الى العالم بعالمية القضية الحسينية ..
باسم الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية نقدم شكرنا وتقديرنا لكل الوفود المشاركة وخصوصاً التي قدمت من خارج العراق لتكون في رحاب الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهم السلام.

■ فضيلة الشيخ عز الدين بوجيد
فرنسا



لا أجد الكلمات التي تعبر عن شعوري في هذا المكان المقدس وأستطيع أن أقول أنه خشوع وروحانية وتطهير للقلب، ومن خلال المهرجان بدأت أعرف أكثر عن مقام الإمام الحسين عليه السلام إذ كنت أتابعه عبر الكتب والحسينيات في أوروبا، أما هنا قد وقفت على حقيقة مقام الإمام الحسين عليه السلام وأطلب من الله تعالى أن يوسع قلبي لكي أنال ببركته أكثر وأكثر إن شاء الله..

■ الأستاذ أحمد عبدالله جوهر
صحفي في جريدة الدار الكويتية



إن مهرجان ربيع الشهادة الذي إن أثمر فإنما يثمر عن تواصل جميع دول العالم لإبراز قضية الإمام الحسين عليه السلام والتي لانستطيع أن نبرز منها إلا الجزء القليل، ولكنني أعتقد أن مثل هذه المهرجانات هي واحدة من الجهود المميزة التي توصلنا الى العمل المشترك.

■ الحاج محمد رزاق المشرفاوي
عضو مجلس محافظة ذي قار



لنا الشرف أن يكون لمجلس محافظة ذي قار الحضور والمشاركة في هذا المهرجان الكبير، والحمد لله يوماً بعد يوم نرى أن العتبات المقدسة تزدهر بجهود القائمين عليها.. نشكر كل الجهود التي ساهمت بإبراز وإنجاح هذا المهرجان، ونتمنى أن يستمر هذا الازدهار ونرى هذه المهرجانات بشكل أكبر وأوسع وأجمل لتشمل جميع بقاع العالم..

■ فضيلة الشيخ مصطفى محمد علي
مؤسسة الإمام الخوئي في باريس



لقد حضرت فعاليات المهرجان للأعوام السابقة وقد سعدنا كثيراً بهذا الحضور لأنه شرف لنا، ويمثل عناية خاصة من المولى أبي عبدالله الحسين عليه السلام بنا.. نشكر هذه الجهود الجبارة التي تسعى الى إيصال صوت الإمام الحسين عليه السلام الى جميع بقاع العالم ..

■ الدكتور محمد فتحي شركسي

تركيا



أنا فرح جداً للإشتراك بهذا المهرجان المميز حيث أنني لم أزر مدينة كربلاء منذ سبعة وعشرين عاماً وأنا فخور جداً بالتطور الحاصل في مدينة كربلاء وأنا أشرك في هذا المهرجان لأول مرة.. شكراً لكل العاملين على إنجاح هذا المهرجان...

■ الأستاذ محمد عبد الجواد

كندا



لاحظنا أن التنظيم ممتاز وكلمات المراجع والوقف الشيعي والعلماء كانت معبرة، اطلعت على برنامج المهرجان وفيه فعاليات ممتازة، فالمذهب الشيعي هو المذهب الصحيح وهو الطريق الصحيح الذي اختاره الله سبحانه وتعالى..

■ الأستاذ جميل زنكنة

الإتحاد الوطني الكردستاني / كربلاء



مهرجان ربيع الشهادة هو رسالة للعالم لما حمله الإمام الحسين عليه السلام من فكر إنساني عالمي يدعو الى إصلاح الإنسان، وهو رسالة لنبذ العنف والطائفية والعنصرية، ورسالة محبة وأخوة لكل الأديان، وهذا ما لمست من خلال مشاهدتي للحضور الذين تعددت جنسياتهم وقومياتهم وأديانهم ..

■ الأستاذ راجي نصير

مراسل قناة الحرة



مجهود جميل ورائع يكشف أن العلاقة بين الإمام الحسين عليه السلام وكربلاء تساوي العلاقة بين الثورة والحرية، وان صناعة المستقبل لابد لها من تضحية ومن دماء.. لاحظنا التغييرات الكبيرة في إعدادات المهرجان لهذا العام وكم هو الفارق بين ما كان في السابق وبين ما نراه الآن، الحضور كبير نظراً لاستغلال أحد جوانب الصحن الحسيني الشريف.



إفتتاح متحف الإمام الحسين عليه السلام





ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة العالمي السابع وفي ظللال القداسة التي ننعم بجوارها واحتفالاً بذكرى ولادة الأقمار الشعبانية تم افتتاح متحف الإمام الحسين عليه السلام في العتبة الحسينية المقدسة والذي يحتوي على النفائس والقطع الأثرية العائدة للعتبة المقدسة وذلك في الرابع من أيام المهرجان المصادف للسادس من شهر شعبان المبارك..
وجرى على قاعة خاتم الأنبياء عليهم السلام حفل خاص ابتهاجاً بافتتاح مشروع المتحف، إستهل الحفل بقراءة آيات من الذكر الحكيم تلاها الحاج أسامة الكربلائي...







**سماحة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي (دام عزه)
الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة... يلقي كلمة بمناسبة افتتاح المتحف**



فعلينا أن نلتفت جميعاً الى هذا الأمر فهو مقصد ومثوى أفئدة وقلوب العشاق لمبادئ الخير والكرامة والعدل الإنساني فمنه نستلهم الدروس والعبر ونستقي من ينابيعه أسمى المبادئ والقيم فزيارة هذا المتحف (القبر) مهمة ليس فقط للشيعا وليس فقط للمسلمين وإنما الحسين عليه السلام هو ملهم كل البشرية ومؤسس دستور الحرية والإنسانية والقيم والمبادئ النبيلة..

الحسين عليه السلام فنقول: أن للإمام الحسين عليه السلام متحفين أدناهما رتبة وأقلمها منزلة هو هذا المتحف الذي سيتم افتتاحه أما أعلاهما رتبة وأكبرهما منزلة فهو قبر الإمام الحسين عليه السلام الذي يعرج بزائريه ومحبيه والطلائفين حوله الى سماوات من القرب الإلهي لأن هذا القبر هو مهبط الملائكة المقربين والأنبياء والمرسلين (عليهم سلام الله جميعاً)..

إن جميع دول العالم تهتم بتراتها وأثارها لأنها تعكس حضارتها وعزها وثقافتها فلذا كان عليها أن تعزز بهذا التراث هذا من جهة ومن جهة ثانية لكي يستفيد الجيل الجديد من هذا التراث الذي ورثوه عن أسلافهم لكي يقتدوا بمنجزاتهم وحضارتهم وتقدمهم في كل المجالات فالإهتمام بالمتاحف ضرورة لكل بلد لأن به انعكاس حضارات الشعوب وإيصالها الى العالم أما فيما يخص متحف الإمام









المهندس علاء ضياء الدين في كلمة يبين فيها كيفية نشوء فكرة المتحف ومراحل العمل التي مر بها الى أن وصل الى ما وصل اليه الآن... من مرحلة إيجاد القاعة الى جرد الموجودات من نفائس العتبة الى مرحلة تهيئة القاعة وإدخال الموجودات الى قاعدة بيانات خاصة بها...

الدكتورة أميرة مديرة المتحف العراقي



إهتمنا (كمختصين بالآثار) بالثروة المخزنية من نفائس لدى العتبة الحسينية المقدسة وعندما جئنا لأول وهلة كانت هناك كميات كبيرة جداً وبسبب سوء الخزن والظروف التي مرت بها هذه النفائس في السنين الماضية والتي أدت الى وصول الماء والتأكسدات الى هذه الموجودات وغير ذلك من الأمور التي تضر بهذه القطع الأثرية ولذلك تم فوراً إرسال كادر من مختبر الصيانة والمعالجة في المتحف العراقي للقيام بعملية تنظيف ومعالجة هذه القطع وتدريب كادر العتبة الحسينية على هذا العمل وتم تأهيل كميات كبيرة من النفائس وهي ما ترونها الآن معروضة في متحف الإمام الحسين عليه السلام وهناك كميات كثيرة أخرى من النفائس بحاجة الى العناية والتأهيل للعرض. الحمد لله فقد وصلنا الى نتائج رائعة بجهود عراقية خالصة وبإشراف المتحف العراقي فقط. وهذا أقل ما يمكن أن نقدمه لهذا المكان المقدس وإن شاء الله القادم أفضل...

الأستاذ عبد الله حامد محسن مدير عام دائرة المخطوطات العراقية



لقد شعرنا بالسعادة الغامرة والفرح الكبير عندما رأينا افتتاح متحف الإمام الحسين عليه السلام لأن مدينة كربلاء قد عودتنا على مثل هذه النشاطات الثقافية وعندما تزامن افتتاح المتحف مع فعاليات مهرجان ربيع الشهادة العالمي والذي يأتي في كل عام بشيء جديد فهذا المتحف هو الطفرة النوعية التي أتى بها المهرجان والتي ميزته عن باقي السنوات وإن كان العمل بهذا المتحف استمر لفترة طويلة وأعتقد أن مدينة كربلاء تستحق مثل هذه الإنجازات لأنها مدينة الحسين عليه السلام وإن كان قليلاً بحق الإمام الحسين عليه السلام ولكن مثل هذه الأعمال تعتبر مهمة لنشر الثقافة والفكر بين صفوف الناس وتوصل قضية الإمام الحسين عليه السلام لم يكن هذا المتحف إلا بجهود كبيرة بذلها كادر المتحف لإخراج هذا المتحف على هذه الشاكلة وأشد على أيدي العاملين في هذا المتحف وأشكرهم لإظهار المتحف بهذه الحلة الجميلة والرائعة وأتمنى لهم التوفيق والإستمرار..

الأستاذ الشاعر الحاج علي الصفار في قصيدة يذكر فيها تأسيس هذا المتحف ويمدح الإمام الحسين عليه السلام وكذلك يؤرخ ليوم افتتاح المتحف المبارك وقد جرى على غير عادة الشعراء بذكر التاريخ الهجري فقط أو الميلادي فقط بل أرخ بالهجري والميلادي معاً.



مُسْتَصْرِخاً وَلَهَا فِي الْكَوْنِ مُنْتَجِبَا
ضِاقَ الْفَضَاءِ بِهِ مِنْ بَعْدِ مَارْحُبَا
دَمًا عَبِيْطًا مِنَ الْأَوْدَاجِ قَدْ سَكَبَا
فَيَسْتَحِيلُ عَلَى قِرْطَاسِهَا لَهَا
لَوْلَاكَ مَحْيَا وَلَا عَزُّ سَمَا وَإِبَا
حِينَ الرَّسُولُ إِلَيْكُمْ جَاءَ مُنْجَذِبَا
وَنَادِبَا، يَا كِيَا، مُسْتَوْجِشَا، غَضِبَا
يَرَاكَ جِسْمًا صَرِيْعًا ثَاوِيًا تَرِبَا
نَرَاكَ نُورًا يَأْرِضُ الطَّفَّ مُصْطَلِبَا
يَشْدُو وَقَدْ أَفْحَمَ التَّارِيخَ وَالْأَدْبَا
أَسْرَارُ كُلِّ الْمَلَا، وَالْحَقُّ مَا كَتَبَا
مِنْهُ الْحَيَاةُ فَأَغْنَى فَيْضُهُ الدَّهْبَا
وَلَا لَجِيْنَ السُّورَى قَدْ زَادَكُمْ رُتْبَا
و(هَلْ أَتَى) مِثْلَهَا فِي (الدَّهْرِ) لَيْسَ رِبَا

يَحْنُو عَلَيْكَ صَدَى التَّارِيخِ مُنْتَدِبَا
وَيَنْحَنِي فَوْقَ قِرْطَاسِ الْمَدَى قَلَمٌ
وَيَسْتَحِيلُ مِدَادٌ مَلَوٌّ أَوْعِيْبَا
تَصَبُّ فِيهِ عَيْوُنُ الْخَلْقِ أَدْمَعَهَا
يَأْسِيْدَ الدَّهْرِ وَالتَّارِيخِ لَيْسَ لَنَا
وَالْيَوْمَ جِئْنَاكَ وَالْمِيْلَادُ ذَكَرْنَا
مُقْبِلًا، يَا سَمَا، مُسْتَبْشِرًا، فَرِحَا
يَرَاكَ نُورًا تَشْتَقُّ اللَّيْلُ طَلْعَتُهُ
وَنَحْنُ مِنْ طَيْنَةِ الْمُخْتَارِ نَشَاتِنَا
يَأْمُتَحَفَ الرُّوحِ وَالرِّيْحَانِ فَوْقَ قَنَا
يَاتِحْفَةَ الْعَرْشِ يَا لَوْحًا بِهِ كُتِبَتْ
هَا أَنْتَ أَنْتَ بَجَسْتَ النَّحْرَ فَاَنْبَجَسَتْ
يَأْسِيْدَ الدَّهْرِ مَا التَّارِيخُ خَلَدَكُمْ
(طه) و(يَاسِيْنَ) و(الرَّحْمَنُ) مِنْهَلِكُمْ

وفي (المسودة) رَبُّ الْبَيْتِ أَتَحْفَكُمُ
 أَيَا حُسَيْنٍ وفي (التطهير) مَنْقَبَةٌ
 لِذَلِكَ سَرَّتْ مَدَى التَّارِيخِ مُنْفَرِدًا
 لِيَكْتَبَ الدَّهْرُ مِنْ أَوْجَاعِكُمْ سَوْرًا
 فَسَارَ زَيْنَبُ تَرَعَاهُ وَتَحْفَظُهُ
 وَطَافَ فِي أَلْقَى، تَتَلَوُهُ أَفْنَدَةٌ
 أَيَا حُسَيْنٍ أَسَرَّتْ الْكُونَ أَجْمَعَهُ
 رَسَمَتْ لَوْحَةَ إِبْدَاعٍ بِفِيضِ دَمٍ
 أَشْرَتْ بِالْخُنْصِرِ الْجَارِي بِطَلْسَمِهِ
 رَأَيْتَ كُلَّ الَّذِي قَدْ كَانَ أَحْجِيَّةً
 كَيْمَا نَرَاكَ بَعَيْنِ مَا بِهَا عَمَشُ
 لِذَلِكَ أَقْبَلْتَ الدُّنْيَا بِمَا مَلَكَتْ
 أَهْوَتْ بِزُخْرُفِهَا، طَافَتْ بِزَيْنَتِهَا
 نَفَائِسُ تَمَلَأُ الدُّنْيَا بِسِيرَتِهَا
 مِنْ كُلِّ مَمْلَكَةٍ جَاءَتْ لِتُخْبِرَنَا
 وَأَنَّ كُلَّ مُلُوكِ الْكُونَ صَاغِرَةٌ
 أَعْطَوْهُ كُلَّ طَرِيفٍ مِنْ قَلَائِدِهِمْ
 وَالْحَقُّ مَا وَهَبُوا كُلُّ الَّذِي وَهَبُوا
 عَاشُوا بِهِ فِي رِحَابِ الدَّهْرِ أَغْنِيَةٌ
 هَذَا هُوَ السَّبْطُ حَدَّثَ لَسْتُ تَبْلُغُهُ
 وَالْيَوْمَ يَفْتَتِحُ التَّارِيخُ مَوْلِدَهُ
 فِي مُتَحَفٍ رَفَعَ الْإِيثَارُ مَوْضِعَهُ
 بِمَدْخَلِ زَيْنَتِهِ مِنْ مَنَائِرِهَا
 وَضَمَّ مِنْ كُلِّ فَنٍّ تَحْفَةَ لِبَسْتِ
 هُنَا كِتَابٌ بِهِ الْآيَاتُ قَدْ زَبُرَتْ
 هُنَا شَبَابِيكَ قَبْرَ طَالَمَا لُثِمَتْ
 هُنَا دُرُوعٌ تُحَامِي عَنْ مَبَادِئِهَا
 وَفِي مَكَانٍ عَلِيٍّ بِبُرْدَةٍ نَصَبَتْ
 فَأَيْنَ كَانَتْ وَجِسْمُ السَّبْطِ تَصَهَّرُهُ
 إِلَى هُنَا هَيْجُ التَّارِيخِ نَارَ جَوَى
 وَدَقُّ نَبْضِ الْأَرْحِ لِمَنْقَبَةِ
 فَكَلْتُ فِي حُسْبَةِ الْمِيلَادِ مَشْرِفُهَا
 زِدْ (دَلٌّ) ضَوْءُ الْهُدَى بِالشَّمْسِ أَرْخَهَا :

(٣٤) +

و (بس) زِيدَتْ وَنُورُ الْبَدْرِ أَرْخَهَا :

(٦٢) +

عِزًّا وَجَاهًا بِمَا يَسْتَوْجِبُ الْقُرْبَا
 كُبْرَى وَقَدْ سُدَّتْ فِيهَا الْعُجْمَ وَالْعَرْبَا
 وَشَفَعُ وَتَرِكَ نَحْرَ طَاهِرٍ شُخْبَا
 يِرَاعُهَا أَضْلَعُ، قِرْطَاسُهَا سَلْبَا
 وَصَارَ لِلْعَدْلِ وَالْإِيمَانِ مُنْتَسِبَا
 مَا ضَرَّهُ قَطُّ قَيْدُ غَارِمٍ وَسَبَا
 وَالْمَجْدُ حَطَّ عَلَى أَعْتَابِكُمْ وَكَبَا
 أَهْدَيْتَهَا مَذْبَحَ الْأَقْدَاسِ وَالشُّهْبَا
 فِي بَيْدِقِ الرُّوحِ لِأَلَاتَيْنِ مُنْتَدِبَا
 حَلَلْتَهَا بِهَدِيرِ الدَّمِّ مُرْتَقِبَا
 وَكُنْتَ نُورًا يَشْتَقُ اللَّيْلُ وَالْحُجْبَا
 إِلَيْكَ، بَلَّ طَاطَأَتِ يَاسِيدِ النَّجْبَا
 حَطَّتْ بِحَضْرَتِكُمْ كِي تَبْلُغَ السُّحْبَا
 تَحْكِي قُرُونًا مَضَّتْ، تَرُوي لَنَا حَقْبَا
 إِنَّ الزَّمَانَ عَلَى حُبِّ الْحُسَيْنِ صَبَا
 عِنْدَ الْحُسَيْنِ لِيَذَا كُلُّ بِهِ رَغْبَا
 وَكُلُّ تَالِدٌ مَجْدٍ فِي الْعُلَى نَصْبَا
 لِرَوْضَةِ الْقُدْسِ، إِنَّ السَّبْطُ مَنْ وَهْبَا
 يَشْدُو بِهَا مُتَحَفٌ فِيهِ الْهُوَى طَرْبَا
 أَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِهِ عَجْبَا ؟!
 وَيُظْهَرُ النُّورُ رَغَمَ اللَّيْلِ مَا حُجْبَا
 وَصَارَ بِالْقَلْبِ وَالْأَضْلَاعِ مُنْتَصَبَا
 صَفَائِحُ التَّبِيرِ حَتَّى طَاوَلَ الْقَبْبَا
 ثَوْبُ الْوَقَارِ وَرَاحَتْ تَخْرُقُ الْحُجْبَا
 هُنَاكَ سِفْرٌ لِأَلِ الْمُصْطَفَى نُسْبَا
 هُنَاكَ أَبْوَابُ جُودٍ فَتَحَّتْ جُنْبَا
 هُنَاكَ سَيْفٌ وَمَا يَوْمَ النَّزَالِ نَبَا
 يَالَيْتَ شِعْرِي أَلَيْسَ السَّبْطُ مَنْ سَلْبَا ؟!
 حَرَارَةُ الشَّمْسِ هَلَّا نَعْرِفُ السَّبْبَا ؟!
 كَوَتْ لِسَانِي قِبَاتِ الْقَلْبِ مُلْتَهَبَا
 تَطْوِي الْجِرَاحَ، تَزِيحُ الْهَمَّ وَالنُّوبَا
 وَالْبَدْرُ مَطْلَعُهَا وَالشُّعْرُ مَا غَرَّبَا
 (فِي مُتَحَفِ السَّبْطِ فَسْطَاطُ النَّدى ضَرْبَا)

(٩٠+٥٢٨+١٠٢+١٥٩+٩٥+١٠٣) = ٢٠١١م

(فِي مُتَحَفِ السَّبْطِ عَنْوَانُ الْهُدَى كُتِبَا)

(٩٠+٥٢٨+١٠٢+١٧٧+٥٠+٤٢٣) = ١٤٣٢هـ



فعالية لفرقة الإنشاد في العتبة الحسينية المقدسة



تقديم
للعفتين المقدس

من اجل
تد
احسين

■ الأستاذ رشيد سعيد زميزم
مسؤول التوثيق في متحف
الإمام الحسين عليه السلام



في ٢٠٠٩/٥/٩ صدر أمر من سماحة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي بتأسيس متحف للإمام الحسين عليه السلام وعليه تم تشكيل كادر من منتسبي العتبة الحسينية المقدسة وتم تعيين المهندس علاء ضياء الدين مسؤولاً عن الإعداد وتأسيس متحف للإمام الحسين عليه السلام وقام الكادر بالذهاب الى مخازن العتبة الحسينية المقدسة للاطلاع على التحف والنفائس التي كانت موجودة في داخل العتبة والمخازن التابعة لها وتم إجراء الإدامة على هذه المواد بعد أن تم جلبها الى القاعة التي كانت عبارة عن قاعة فارغة تم ترميمها وتأهيلها لهذه الغاية وقد قامت لجنة من المتحف العراقي بإشراف الدكتورة أميرة الذهب مديرة المتحف العراقي بفتح دورة خاصة لصيانة هذه المواد الثمينة وكنت من ضمن المشاركين في هذه الدورة وبعد إكمال الدورة قمنا بإعادة تنظيم وإدامة هذه المقتنيات والمحتويات والنفائس وبصفتي مسؤولاً عن التوثيق قمنا بجرد هذه النفائس وتوثيقها وتعريفها وكتابة كل التفاصيل المتعلقة بها بما في ذلك إسم الذي أهداها وتاريخها وقيمتها علماً إن كادر المتحف هم من منتسبي العتبة المتخصصين بالفيزياء والكيمياء وقد أدخلوا دورة تدريبية لصيانة وإدامة الآثار والنفائس وسيتم إدخالهم في دورات لاحقة إن شاء الله واليوم سيكون يوماً سعيداً لأنه يوم افتتاح متحف الإمام الحسين عليه السلام ..





الحاج كنعان جليل ابراهيم

المدير التدريبي في مجلس النواب العراقي



في الحقيقة إنه جهد خلاق ويؤشر لاهتمام العتبة الحسينية المقدسة وتوجه جديد على الساحة الثقافية الإسلامية ولكن يبقى هذا الجهد يفتقر الى الدعم على النطاق الرسمي لأنه وحسب ما عرفنا أن هناك خزائن أخرى تحتاج محتوياتها الى الصيانة والمعالجة لأنني واكبت مراحل إقامة هذا المتحف فليست هذه زيارتي الأولى وهذا الجهد قد يتسم بالفردية في بداياته وتمت الإستعانة بعد ذلك بجهات محلية والمعروف في كل متاحف العالم أنه عندما يراد تأسيس مثل هذه المشاريع يتم جمع الخبرات العالمية إضافة الى الخبرة المحلية ونحن نأمل من كوادر العتبة الحسينية جهوداً أكبر لغرض النهوض بمستواه الى مستويات أعلى ولكي يضاهاى هذا المتحف متاحف العالم ..

أعتقد أن متحف الإمام الحسين عليه السلام هو بداية جريئة وبالإتجاه الصحيح وتستحق الإحترام ونحن نشد على أيدي من بذل هذه الجهود المخلصة ومن هذا الجهد نتوقع أن هذا المتحف سيتقدم للإمام إن شاء الله ولكن هناك ملاحظة وهو أن هذه السيوف والخناجر لا تتناسب مع ما يمثله الإمام الحسين عليه السلام فالإمام الحسين هو حماسة السلام ورسول السلام وهو الداعي لكل ما في الإسلام من تسامح ومحبة ومودة وسلام وهو الداعي الى خلق الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من حلم وكظم للغيض وحب للخير وأنا أعلم أن هذه الأسلحة هي من الهدايا التي أهديت الى العتبة المقدسة ولكن بنفس الوقت قد علمنا أن هناك الكثير من النفاثس لم تعرض فلو أن النفاثس غير المعروضة تعرض بدلاً من هذه السيوف في ظني سيكون المتحف لائقاً بالرسالة التي خرج لأجلها الحسين عليه السلام وأتمنى أن يكون ما يعرض هو مما يتوافق مع القضية الحسينية ومع رسالة السلام التي دعا لها الحسين عليه السلام ..

الدكتور علي

جامعة بغداد / كلية العلوم





معرض الكتاب

6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23
24
25
26
27
28
29
30
31
32
33
34
35
36
37
38
39
40
41
42
43
44
45
46
47
48
49
50
51
52
53
54
55
56
57
58
59
60
61
62
63
64
65
66
67
68
69
70
71
72
73
74
75
76
77
78
79
80
81
82
83
84
85
86
87
88
89
90
91
92
93
94
95
96
97
98
99
100



سِفْرُ الكِتَابِ وَالتِّقَاءُ الحَضَارَاتِ

معرضُ الكِتَابِ الدَّوْلِيِّ السَّابِعِ

مُذْ أَبْصَرَ الحَرْفُ أَفْنَانَ أَرْضِ الخَلِيلِ، مَا فَارَقَ البَحْثُ مَتْنَ الكِتَابِ، وَمُذْ أَلَفَ الفِكْرُ طَعْمَ الحَقِيقَةِ، عَرَفْنَا تَبَارِيحَهَا بِالدَّلِيلِ؛ مِنْ هَذِهِ الأَرْضِ كَانَتْ بَدَايَةُ سِفْرِ الكِتَابِ، لِيُنْقَلَ لِلأَرْضِ مَعْنَى العُلُومِ وَإِرْتِ الحَضَارَاتِ فِي دَفْتَيْنِ، يَنْطِقُ إِذْ يَرِحَلُ الكَاتِبُونَ، وَيَرِحَلُ فِي فِكْرٍ مَنْ يِقْرَأُونَ...

لِذَا كَانَ حَقًّا عَلَيْنَا بِأَنْ نَحْتَفِي كُلَّ عَامٍ، وَفِي مَهْرَجَانِ رَبِيعِ الشَّهَادَةِ بِالمَعْرُضِ العَالَمِيِّ الَّذِي يَحْمِلُ فِكرَ الرِّسَالَةِ، مَوْسِمَاتِ، دَوْرَ نَشْرِ ومَكْتَبَاتِ، أَتَتْ - مِنْ كُلِّ فَجٍّ - تَسْتَظِلُّ بِمِرْقَدِ سِبْطِ النَّبِيِّ المَعْظَمِ، تَشَارِكُنَا فَرِحَةَ شَهْرِ الوِلَادَاتِ، وَتَسْتَقْبِلُ الوَاقِدِينَ تَحْتَ شِعَارِ (مَنْ نَحَرَ الإِمَامِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَفَجَّرَتْ يَنَابِيعُ الحَرِيَّةِ وَالكِرَامَةِ).









■ سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) ...

الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة



العلمية والفكرية. للعتبات المقدسة والمزارات الشريفة في العراق مشاركة فاعلة ومتميزة، وكانت هذه المشاركة نابعة من دور العتبات المقدسة في نشر ثقافة أهل البيت (عليهم السلام) وكذلك نشر الثقافة في مختلف العلوم، باعتبار العتبات المقدسة قد آلت على نفسها أن تقوم بجهود ثقافية وفكرية مختلفة من جملتها التأليف والنشر وكتابة البحوث، وكذلك توثيق الأعمال التي تقوم بها باقي العتبات المقدسة، وغير ذلك من النشاطات الإعلامية التي تعكس الجهود الكبيرة التي تقوم بها العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة، فتجد هناك معرضاً للكتاب ومعرضاً للنشرات ومعرضاً للمجلات وآخر للرسوم وغيره للصور التي توثق الحالة المعمارية والإسلامية، والتطور الذي حصل في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في العراق.

في معرض الكتاب الدولي المقام ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي السابع هناك غنى في عرض المطبوعات، وبمختلف صنوف العلوم، الدينية منها والتخصصية والأكاديمية، باعتبار أن دور النشر التي اشتركت في هذا المعرض، كثيرة ومن مختلف البلدان، وبعضها متخصص، وبعضها عام، له دور في نشر مختلف الثقافات والعلوم، ونجد أن هذا المعرض سيساهم في إغناء القارئ والمثقف العراقي بأخر نتاجات الفكر الإسلامي والعربي والإنساني بصورة عامة، لأن ما عُرض من نتاجات فكرية وثقافية كانت عامة، ومن مختلف دول العالم، وباعتبار أن الكتب التي عُرضت تناولت مختلف العلوم، كما نجد أن مثل هذه المعارض تساهم في نشر ثقافة القراءة، وحث وتحفيز القارئ العراقي على الإطلاع على آخر المستجدات







■ الأستاذ رضوان السلامي ...

مسؤول جناح العتبة العباسية المقدسة



المعرض يضم هذا العام عناوين دينية وعلمية وأكاديمية في القانون والسياسة والأدب العربي وشؤون المرأة والشباب والأطفال وغيرها من العناوين حيث سيتم عرض مختلف أنواع الكتب في كافة المجالات الفنية والثقافية والعلمية والأدبية وكتب التنمية البشرية بالإضافة الى موسوعات في الرسم والزخارف العربية والإسلامية والتاريخ وسيتم عرض مجاميع من الكتب وبرامج التصميم على أقراص مدمجة كما سيتضمن المعرض قصصاً تربوية وتوجيهية وقصصاً عالمية وبكافة اللغات والإختصاصات.. مضيفاً أن أكثر من سبعين ألف كتاب معروض في معرض هذا العام، وفيما يخص جناح العتبة العباسية المقدسة قال: المشاركة تمثلت بقسم الشؤون الفكرية والثقافية وبشعبه العاملة كافة، وهي الإعلام بوحدها كافة إضافة الى شعبة الإنترنت، وشعبة الفكر والإبداع، ولعل الشيء المميز هو التحول الذي حصل في شعبة الإنترنت من خلال تطوير الموقع الإلكتروني للعتبة العباسية المقدسة (موقع الكفيل) وتحويله الى شبكة الكفيل العالمية وبلغات عديدة.





السيد وليد فائز

المركز العراقي للمعلومات والدراسات / العراق



إن إقامة هذه المعارض لها فوائد قيمة ومفيدة من عرض ما أنتجته المؤسسات ودور النشر من إصدارات، الكتب في المكتبات لا يستطيع القارئ مشاهدة ومتابعة أغلب النتاجات الفكرية أما في المعارض فتمكنهم من رؤية معظم ومختلف نتاجات وعناوين أمهات الكتب ومن مختلف دور النشر العالمية والمحلية، وما يميز هذا المعرض هو كثرة دور النشر والمؤسسات والذي فاق مثمي دار ومؤسسة. وفيما يخص مشاركتنا لم نختص بمجال واحد وإنما بمختلف المجالات الفكرية (أدبية - دينية - ثقافية - سياسية - إجتماعية) والذي شجعنا على الإشتراك هو حسن التنظيم وسعة الجناح.

أحمد عبادي

مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام / (ايران)



مشاركتنا هي السابعة في هذا المعرض ولكن هذه السنة يوجد اختلاف جذري عن السنين السابقة من تنظيم وسعة في المكان ومتابعة الأشخاص المسؤولين عن المعرض وتلبيتهم كافة احتياجاتنا وبما يسهم في نجاح جناحنا في عرض كافة نشاطاتنا. والشيء الملفت للنظر هو حضور أغلب دور النشر الرصينة والتي لها باع طويل في نشر وتوزيع الكتب.





■ محمد جواد مكارمي

مكتبة العلامة المجلسي / ايران



تعتبر المشاركة في هذه المعارض وخصوصاً المعارض التي تقيمها العتبات المقدسة لها دور وأثر فعال في نشر وتوضيح أفكار الإسلام عموماً وفكر أهل البيت (عليه السلام) خصوصاً، وهذا ما وجدناه في هذا المعرض، وإن الإمكانات التي تمتلكها هذه العتبات في إقامة هذا المؤتمر من إدارة وتنظيم يفوق حتى إمكانات دول وهذا يدل على رصانة القاعدة الثقافية والفكرية التي تمتلكها.

■ محمد كاظم

مؤسسة الرافد للمطبوعات / (ايران)



مكان المهرجان جيد وسهولة وانسيابية في التجوال داخل المعرض واختيار المكان كان موفقاً جداً لأن المكان القديم (بين الحرمين) كان ضيقاً ومساحة الجناح صغيرة وتسبب مضايقة وإعاقة لحركة الزائرين وهذا يسبب إحراجات كبيرة وخصوصاً أنه يعقد في موسم زيارات شعبان. ومستوى الحضور كان جيداً بالنسبة لدور ومؤسسات النشر العربية والعالمية. المعارض هي عبارة عن حركة فكرية وثقافية قوية تساعد بشكل واضح على نشر الفكر الإسلامي.

■ هاشم الطريفي

مركز الدراسات الحسينية / المملكة المتحدة



الشعائر والقضية الحسينية هي قضية الإنسانية عموماً ولا تخص طائفة ومذهباً معيناً، وهذه المهرجانات هي رسالة واضحة بأن الحسين عليه السلام هو للإنسانية جميعاً ورسالة للسلام والمحبة، وكلمة يا حسين تعني المحبة والسلام والثقافة بكل معانيها ولكل الشعوب في العالم، ومهرجان ربيع الشهادة يعتبر نهضة حضارية وإن هذه المشاركة الفاعلة تدل أن العراقيين يعشقون الحياة وذواقون للفن والأدب..

■ محمد علي حسن

مؤسسة الرسول الأعظم عليه السلام / العراق



هذه هي المشاركة السابعة لنا في المعرض للمساهمة في نشر الفكر المحمدي الأصيل وعلم أهل البيت عليهم السلام، والمعرض سنة بعد أخرى ينمو ويزدهر من خلال الأعداد والتنظيم وزيادة في عدد دور ومؤسسات النشر العربية والعالمية، ولعل ما ميز هذا المهرجان بهذه الدورة هو مكان إقامة المعرض والتوسع الحاصل في الأجنحة .



السيد محسن أسعد محسن

مسؤول جناح العتبة العسكرية المقدسة



يعد هذا المعرض إحدى الوسائل الإعلامية للإحاطة بكل ما يجري في العتبة العسكرية المطهرة، ولإدامة الصلة بين العتبة العسكرية المطهرة وباقي العتبات الطاهرة ولكافة محبي أتباع أهل البيت (عليه السلام) ولإطلاعهم عما يجري من إعمار في المرقد الشريف قدمت اللجنة الفتية لإعادة إعمار العتبة العسكرية المطهرة ضمن مشاركتها في مهرجان ربيع الشهادة السابع نشاطات عديدة منها مجموعة من الأقراص الليزرية لإطلاع الزائر الكريم عن مجمل الأعمال التي تقوم بها اللجنة المكلفة بإعادة الإعمار والتي احتوت مراحل الإعمار في العتبة المطهرة والمتضمنة والمنجز منها ومدى التقدم الحاصل..

عباس الإمامي

عضو المركز الحسيني للدراسات الحسينية / لندن



مهرجان ربيع الشهادة السابع المقام من قبل العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية يعتبر صرحاً من صروح الثقافة العراقية ورافداً من روافد العلم والفكر والتوجه الفكري، هذا المهرجان الذي يتضمن معرضاً للكتاب الدولي، ومؤتمرات كبيرة للبحوث والدراسات الحوزوية التي تغني الباحث والمستمع، من خلال نشر فكر الأئمة الأطهار وبيان دورهم القيادي والرسالي في حياة الأمة، وغيرها من الفعاليات .. المهرجان له دور كبير جداً في نشر ثقافة الفكر والمبدأ.



■ الأستاذ حيدر عبد الواحد بنيان
نائب محافظ ذي قار



لهذا المهرجان أهمية كبرى على المستويين المحلي والدولي كونه مهرجاناً يستنهض الهمم في المفكرين والمثقفين والأدباء والشعراء لطرح ما لديهم من نتاج لإثراء ودعم قضية الإمام الحسين عليه السلام. المهرجان يمتاز بالتنظيم العالي ورعاية الضيوف واختلاف الفعاليات من بحوث وشعر ومعارض كتاب، وبذلك يأخذ المهرجان صفة العالمية.

■ الأستاذ نعمة عبد الكريم
نقيب الصحفيين العراقيين فرع كربلاء المقدسة



بإدارة كبيرة وكريمة تُضاف الى المبادرات التي عودتنا عليها الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية العباسية، في إقامة هذا المعرض الدولي للكتاب والذي يقام ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى، وبهذه المناسبة أنتهز الفرصة لأقدم أسمى وأسمى آيات الحب والتقدير باسمي وباسم الأسرة الصحفية للشعب العراقي ولأهالي مدينة كربلاء خصوصاً بمناسبة هذه الذكريات المحمدية المباركة. المعرض هذا العام أدهشني، ففي العام السابق كان يفتقر الى بعض المقومات الضرورية من حيث سعة المكان وعدد دور النشر والوزارات المشاركة فيه.. نتمنى التوفيق الدائم للجهود التي تبذلها العتبتان المقدستان في نشر العلوم والثقافة الإسلامية.

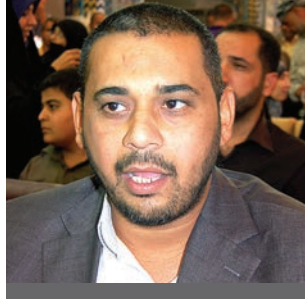


فضيلة الشيخ البرهاني

دار الحوار للطباعة والنشر/لبنان

المهندس علي عطية

مجلس محافظة ذي قار



العتبات المقدسة في كربلاء لها دور بارز ومميز في هذا الميدان (إقامة المعارض) في نشر ثقافة وفكر أهل البيت (عليه السلام) بين كافة أوساط الناس وبمختلف أطيافهم ومعتقداتهم ودياناتهم أي أنها لا تخص فئة عن أخرى، وإن إقامة هذه المهرجانات والمعارض وفي هذا التوقيت له الأثر الإيجابي والفعال على المستوى الفكري والثقافي ..

قرأنا منذ الساعات الأولى للمهرجان التنظيم الرائع والحفاوة الكبيرة في استقبال الضيوف وحسن التنظيم لفقرات المهرجان والأداء الرائع الذي يقوم به منتسبو العتبتين المقدستين، وقد جئنا الى كربلاء لنقتبس من روح الشهادة والحرية التي جسدها الإمام الحسين (عليه السلام)، جئنا لنعلن رفضنا للظلم والعدوان، ولكي نستلهم من روح الشجاعة التي غرسها فينا أبو عبد الله الحسين (عليه السلام) ..



الحاج علي الصفار
عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان



ألقينا هذا البحث نيابة عن الأستاذ الكبير جورج جرداق، وتدهور حالته الصحية أوكل إلينا إلقاء البحث، فقد انطلق من خلال أبحاثه ودراساته وكتابات الواسعة عن الإمام علي ليصل إلى الإمام الحسين عليه السلام.. ونحن نفتخر بأن نلقي بحثاً لأستاذ كبير منصف، الأستاذ جرداق مسيحي لكنه تكلم عن الإمام علي عليه السلام بحيادية وبإنصاف وقال الحق وهذا ما يجب أن يكون عليه كل الباحثين..



الدكتور رحيم حسين

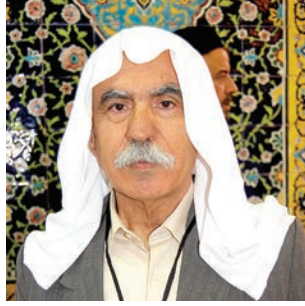
معاون عميد كلية القانون في جامعة ميسان



المشاركة في مهرجان يخص الإمام الحسين عليه السلام هو شرف لأي كاتب وباحث وهي فرصة للقاء مجموعة من المفكرين والشخصيات الدينية والبحث بصورة معمقة في فكر الإمام الحسين عليه السلام فما نحتاج اليه هو أن نجسد هذه الأفكار الى واقع عملي يخدم مسيرة الإنسان لاسيما الفرد العراقي الذي هو أحوج ما يكون الى فكر الإمام الحسين (عليه السلام)، فهذه الألسن والقلوب إنما جاءت الى مصدر العلم حتى تستقي من أبي عبد الله الحسين عليه السلام أجمل وأروع الأفكار...

الأستاذ جميل أبو ترابي

عضو مؤسس في أسرة النجمة المحمدية / سوريا



هدف هذا البحث أن أتحدث عن مكانة آل البيت عليهم السلام وعن الحسين عليه السلام والسيدة زينب عليها السلام التي سميت بالنجمة المحمدية فتحدثت عن الرسالة التي نريد أن نبعثها الى العالم، وهي التحقق من معرفة آل البيت عليهم السلام والإبتعاد عن التعصب الطائفي وعدم إثارة النعرات الطائفية وعدم إصدار الفتاوى التكفيرية الظالمة بحق طائفة أو أخرى. لقد دُعينا الى كربلاء باسم النجمة المحمدية واطلعنا على هذه الأوابد التاريخية والمعالم الحضارية والمرقد الشريف والعتبات المقدسة ما لم نره في حياتنا أبداً.



ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة العالمي في يومه الأول المصادف الثالث من شعبان المعظم أقيمت في العتبة العباسية المقدسة أمسية للشعر العربي، صدحت حناجر الشعراء فيها بحب أهل البيت (عليهم السلام) معرّجين على أدوارهم الرسالية في تصحيح مسارات الأمة، وأنهم المشروع السماوي الذي تنعقد عليه الآمال..

بدأ الحفل الشعري بتلاوة مباركة عطرة من كتاب الله العزيز تلاها القارئ السيد بدرى ماميثة، أعقبته قراءات الشعر إستهلها الشيخ عبد الحسين صادق إمام ومفتي مدينة النبطية في لبنان بقصيدة تغنت بحب آل البيت (عليهم السلام) وولائهم؛ تلاه الشاعر العراقي يحيى الباذر، ثم الشاعر السوري محمد نجم الدين، ثم الشاعر الشيخ صلاح الخاقاني، ثم قرأ بعد ذلك الدكتور عصام عباس مدير مؤسسة النجمة المحمدية في سوريا قصيدة بالمناسبة، ثم ارتقى المنصة بعده الشاعر معن الطريحي، ومن سوريا الشقيقة أعقبه الشاعر زكي النوري، ثم الشاعر ابراهيم الباوي من بغداد، ثم الشاعر كفاح وتوت من كربلاء، وكان مسك الختام مع الشاعر كاظم الحلفي ..



الأمسية الشعرية



الشاعر إبراهيم الباوي

قصيدة لي في الحسين صباية



وغدا الفؤاد اليك شوقاً يهرع
دهر يسير على خطاك ويسرع
اذ راح يرسف بالذهول ويفزع
ان يرشف المجد الاثيل ويكرع
اذ كان يخضع للاله ويصعد
واتسى به للثائرين سميديع
وغدت به كل الدياتجي تلمع
نكباء تنفخ بالعروش وتقلع
وبوجهه شمس الحقيقة تطلع
كنا إذن في ذلة نتلفع
ووشائج برسوخها لا تقطع
وأزج في وسط الأتون وأدفع

طرب القصيد وماس فيك المطلع
لا لن يكل من المسير ولا انثنى
وقف الزمان على خطاك محيراً
ريان من كأس الفداء وحسبه
عزت عليه فلا البغاة تصده
نجلت به وسط المناقب بضعة
ملء المسارب والفضجاق نقاوة
هو صرخة الله التي هزتهم
يزداد في برد الدماء وضاءة
لولا انبعاث شعاعها بنفوسنا
لي في (الحسين) صباية لا تنتهي
أتراه يقرأ في الحساب صحائف

قصيدة حطمت أغلال العبيد... مهداة الى سيد الشهداء عليه السلام

نسي المكان وصرح قبرك يقصد
وعظيم زحفك في الدنا يتمدد
الذكر فيها بالورى يتجدد
كالجمر في قلب الهدى لا تبرد
تدعو الضعاف لوحدة فتوحدا
في وجه من سيم الاسى لا يوصد
بضفاف فيضك جلها تتبرد
لولا حسامك امرها يتعقد
لنفاق في عيشها تتوود
حق يثور وحكمة تتمرد
ما بين اضلاع لنا لا تخمد
دمعاً يسح وزفرة تتصعد
لما تنزل بدروبنا تتوقد
ومجالس تصبو اليك وتعقد
من بعد ما عاث الطغاة وافسدوا
كم قتلوا، كم عذبوا، كم ابعدا
قد طبقوا معنى الولا وجسدوا
والمرء يعرف في الخطوب ويحمد
لما تنزل بشفاههم تتردد
تعنولها شفة الفقير وتنشد
يشكو القيود من الجناة مصفد
قد رام في قيد الطغاة يصفد

شاب الزمان ونهج خطوك امرد
مازلت تصنع في الوجود ملاحماً
كم من زعيم رام يصنع دولة
وبقيت تكتب في دماك مسيرة
حطمت أغلال العبيد بصرخة
حتى الاماء رأتك باباً مشرعاً
ورأتك ربات الحجال منابعاً
يا حامل الهم الكبير لأمة
عاث الفساد بربعها حتى غدت
فرأيت تصلت صارماً بذباله
ياسيدي في يوم طفك جمرة
وعليك تهمني سيدي أماقنا
وانرت في تلك الدماء دياجياً
في كل يوم كربلا بضلوينا
اهدافها نشر الفضيلة في الورى
عملوا على اخفاء ذكرك سيدي
اتباعك الغر الذين عهدتهم
قد واجهوا شتى الشرور بصبرهم
وتظل في ثغر الشعوب قصيدة
وتظل في كل الدنا ترنيمة
حتى تحررت العبيد ولم يعد
الا الذي رضي المذلة منهجاً



الشاعر معن الطريحي

مع الامام الحسين عليه السلام في ذكرى مولده العظيم

نورا أطل مهندا
زان الوجود وقلدا
أضياء مجدك وارتيدي
وحننت عليه توددا
ياللبهاء وما بدا
فما أجل واسعدا
سمعت لشأنك هجدا
وماتفتح من ندى
فهاها علم الفدى
وفي الجنان تمهدا
على رحابها عودا
من جلالك سؤددا
عليه خرت سجدا
خلألق تترددا
طافت حوالك تنشدا
أكرم بقدسك مشهدا
تهوي اليه تبلدا
حنفاوة وتوجدا
الى الخلود ترددا
خشعا ومن اهتدي
صارخين لك الفدا
تستقي وبك اقتدي
وبه الفداء تقلدا
بتربه سبب الهدى
للثائرين على العدى
الضلالة أصيدا
تقتفيه عزائم والى المدى
على ندائك حشدا
وبالفداء تعبدا
وبالهدى تتوقدا
دليها المضيت سدى

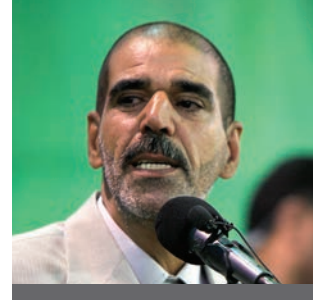
وليد الحسين محمدا
لله درك باهرا
وبنورك الالوق البهيج
زهت السماء بمجده
ياللجلال ومازها
فتبارك السبب الوليد
وملائك العرش المجيد
ما ذلك النور العظيم
حفلت به الغر الكرام
وازينت غرر الجمال
وأفاض من حلال البهاء
وتقلد الثقلان عقدا
واديمك العبق الطهور
واليك تسعى للشفاء
منها الملائك قد أوت
قد طاب قدسك طاهرا
هول لقلوب مثابة
واليك تستبقي الحياة
ذكراك تجري في العصور
والسائرون على منارك
يتهافتون على سنائك
شرف البطولة من ابائك
هول لبطولة مجدها
وتقلد الحق الهضيم
يمضي مـدادا هادرا
ويدك موتورا مقاليد
ويظل نورك (صوتك)
تترى جحافلها الغضاب
تحذو بهم همم الابهاء
فتخوض في لجج الصراع
لولا نوارك في الحياة



ولعمات في جنح الظلام
ايقظت اسراب الانام
فصرخت تخرق بالضبي
وتذب عن حرم الرسالة
فتميل عنك بغاتها
اسد تحكم في الوغى
فتهابه سوح الحراب
اليت ان لا تنثني
وبقيت وحدك في الوغى
تتحطم الاصنام تحت
لكنما القدر المهيب
يأتي على قدر النهى
يحدوبنا شطر الكمال
حقا أراك ابا الرضيع
يبقى مسبار التنيرات
ريحانة الهادي الوديع
ووديعة الزهراء
يا أمتي هذا الحسين
دمه دممي وركابه
وتصدق صارخة الحسين
ملك حشاه فكان فيه
وثوى قريرا في فؤاده
وهناك تضجع في القلوب
والدماميات من الرزايا
هوج من الغيب المرير
فاذا الطفوف موائل
ماللدماء وما جرى
وثواكل الايتام هامت
وتهيم من هلع المصاب
ويهيجه وحش الوحوش
فتك الحريق برحلهم
وعليها المودوع تحت
يوم الحسين وما جرى
هول بطولة مجدها
هول لقلوب وديعها
ويخر من حدق العيون
ويظل منتجع الاباء

طغاتها عبت الردى
من السبات مجددا
حجب الضلال وتنشدا
ماحييت تجلدا
ولما تجد تبدا
ماشاء يفتك جاهدا
وعبدها المتشدا
عن كل عابثة فدى
جيشا يعد من الردى
ابائه او تخمدا
كما يشاء تعبدا
في العالمين مسددا
كفى بربك ما حدا
صريخ يومك ما غدا
مع الخالود مرددا
وفي حشاه تخلدا
رق بعينها وتغمدا
وديعتي علم الهدى
حرمي مثالي جسدا
بقالبه تتوجددا
نجيمه المتوقدا
للقيامة مرقدا
مصارع تتوسددا
الحالكات تمردا
بها الوجود تكبدا
واذا الحسين قد افتدى
ماللنحور وما حدا
في المعراء تفضدا
براعم تتشردا
وراءها يتصيدا
هتك الخبياء فلا ردا
قضائها متفردا
ضام الرسول محمدا
وبه الفداء تقلدا
تهوي إليه تيلدا
مسيلا لك سرمددا
مدى الحياة مشيدا

■ الشاعر يحيى البادر



هذه هي مشاركتي الوحيدة في مهرجان ربيع الشهادة العالمي وقد لخصت تجربتي وشعوري بالمشاركة في هذا المهرجان رداً على أحد الصحفيين الذي سألتني وأنا متوجه الى كربلاء بقولي:
علمونا أهلنا قبل سنين
كيف نستقبل زوار الحسين
نفرش الأرض بورد الياسمين
ونفط الحب عطراً من ثنايا الأولين

■ السيد وليد البعاج النجف الأشرف



نعمة من نعم الله عزوجل أن نشارك في المهرجان وفي افتتاح معرض الكتاب، وما هذا المعرض إلا مشاركة واسعة في إحياء أمر آل محمد ﷺ واستجابة لأمر الإمام الصادق عليه السلام وأقول للقائمين على العتبتين المقدستين هنيئاً لكم لأنكم تترعون في رياض الجنة وما قمتم به يسجل بأحرف من نور.

■ السيدة كاترينا كجيوفا

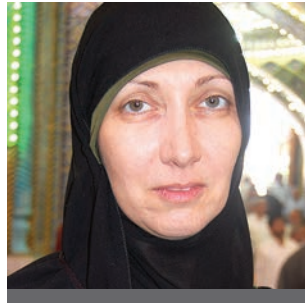
من روسيا مدينة موسكو



كل ما رأيته في المهرجان رائع ويجذب الإنتباه، الفعاليات التي أجريت والكلمات التي ألقيت مثمرة وممتازة، أشكركم على الدعوة التي وجهتموها لي كي أحضر لزيارة أبي الأحرار وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام وإلى هذا المهرجان الرائع، معرض الكتاب رائع ومميز، كما أشاهد العديد من الدول قد اشتركت فيه، إضافة الى العناوين واللغات، وهو شيء ممتع ويدل على عمق القضية الحسينية وعالميتها.

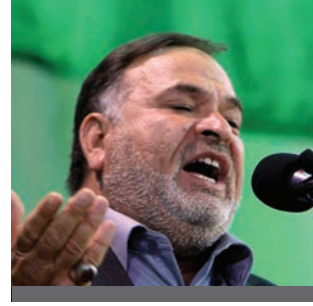
■ السيدة لينا بيروتي

من ولاية كاليفورنيا / أميركا



إن فكر أهل البيت وعلمهم ﷺ لانهاية له حيث إننا نستمد منهم العلم دائماً، ولو فكر أحدنا أنه قد أخذ من العلم وأصبح عالماً سبحان الله ينقصه كثير ومن اللازم أن يستمر ليأخذ من علمهم ليستفيد ويفيد الآخرين وإن من خلال هذا المهرجان سوف يزيد من علمنا بأهل البيت ﷺ وبتقافتهم..

■ الشاعر ابراهيم البباوي



هذا الإحتفال هو ليس مجرد كلمات نقولها ونذهب وإنما الغاية من ذلك هو اتخاذ العبر وتذكر مسيرة آل بيت محمد ﷺ وهي بنفس الوقت رسالة للجميع لكي ينهلوا من دروس هذه المسيرة المعطاء وهذه السيرة الغنية ولكي نتعلم كيف كانوا يحيون، وكيف كانوا يسبغون الحب لكل الناس.

■ الأستاذ جميل يوسف شبيب

مجلس محافظة ذي قار



وندعو الله أن يوفق المشرفين في العتبتين المقدستين على إحياء هذه الذكريات وعلى الإستمرار بإحيائها وأخذ العبر من الأئمة الأطهار (عليهم السلام) أصحاب المواليد بأن تتوالى جهودهم لأنه في إحياء هذه الذكريات إحياء للشريعة وإحياء لما استشهد من أجله الإمام الحسين والأئمة الأطهار (عليهم السلام) هنيئاً لهم ولنا بهذه الأعياد المباركة. أما معرض الكتاب يختلف عاماً بعد عام وذلك بمشاركة العديد من دور النشر، وحضور الحشود المختلفة من مختلف الدول وهذا يدل على سعة الإطلاع وسعة الإتصال بهؤلاء، كما يدل على عمق نشر الإسلام والوعي الإسلامي في الدول الأخرى..

■ الدكتور انطوان بارا

كاتب ومفكر مسيحي



هذه المهرجانات تحيي الروحية في نفس الإنسان المؤمن وترده الى تلك الجماليات التي جاء بها الأولياء والمصطفون من أجل تجميل حياة البشر وهدايتهم الى سواء السبيل بتعاملهم مع بعضهم البعض كبشر، ومع ربهم وخالقهم وهذا الإجتماع في هذه المناسبة نحس بهذه الروحية ترفرف وتدمج مع هذه الألوان القزحية التي تتلألأ فوق رؤوس المشاركين وكلهم في ابتهاج وشعور وصفاء روحي عذب شفاف ينقلهم الى تلك الأجواء الإيمانية.

■ الشاعر محمد زكي النوري

سوريا / مدينة دمشق



هذا المهرجان ومعرض الكتاب هو تعبير عن الحب والولاء لأبي عبد الله الحسين ﷺ خاصة ولأهل البيت ﷺ عموماً، وإني لا أرى المهرجان حكراً على فئة معينة أو على شعب معين، أو على طائفة معينة، بل أراه نداء للإنسانية كما سيد الشهداء ﷺ كان إماماً للإنسانية بفدائه وشهادته كذلك، كل هذه الانفجارات التي نعيشها الآن هي خطاب للقلب والروح والعقل معاً..

الشاعر محمد نجم الدين سليمان من سوريا

أتيتك مثقلا.. ومعني متابي
ومن ياقوت باصرتي المذاب
وبعض قبولكم أغلى طلابي
صبوت اليك شوقا لا تصابي
له سر يجوز ذرى السحاب
تقدسه الشهادة والروابي
وعزتكم العلية والكتاب
وأنت المهرجان ولا أحابي
بل الفردوس مع هذي الهضاب
أجل من الكتابة والخطاب
وعيسى) والهداة من الصحاب
على شفتيك بالقبل العذاب
لجذك بغية العشر النصاب
وجيد الخلق بالكفو العباب
بمكرمة الشهادة والشباب
إلى الفردوس بالقدر العجاب
يفوق الوصف عند ذوي اللباب
لمضجعك الطهور بلا ارتياب
وهم سبعمون أظهر إصطحاب
بكم حفت ملائكة الرحاب
ربيعا دائما للزهر حابي
بهذا الكون أصبح خير باب
وفجره كينبوع اصطخابي
وللشرف الأبى المستطاب
لأظهر ما تعطر من رقاب
لأحرار العباد وكالسحاب
سواه لكل حر بانسياب
وكافلها علي أبي تراب
بمكرمة الشهادة للإياب
فنهجك (ياحسين) كما الشهاب
تحياتي معطرة الوطاب
(ولابراهيم قائدنا المجاب)
أباة فوق كيد بني الذئاب
وأصبح ذكرهم زهر الروابي
يطهرني بكم من كل عاب
حسين) منه نور الاقتراب

إلى مسراك (يابن أبي تراب)
تعلق في رباك القلب مني
ألا فاقبل بحقك فيض حبي
إمامي: سيد الشهداء إني
وأقسم أن حبك في فؤادي
نقيم على ربوعك.. مهرجانا
ولكني أقول: وحق ربي
بأنك أنت رمز للمعالي
ولست بمهرجان الأرض حصرا
وجوهر سرك المخزون عندي
أراك كما رأيت عيناى (موسى
وجدك سيد الكونين يحنو
وأملك كوثر الرحمن تهدى
فزوجها الإله إلى (علي)
وجئت (حسين) سيد من غدونا
فمن هذي الربوع عرجت روحا
دعاك إليه ربك بامتياز
فلبيت النداء بحر شوق
يحف بكم من الأبرار قوم
قبلتهم بفضل منك لما
وصرتم للشهادة في علاها
وللحرية القعساء باب
غداة اختاره المولى (حسين)
ينابيعا لتحرير البرايا
حباها (حسين) أزكى دم طهور
(نجيع حسين) نبع الأرض عطرا
فهل في الأرض من نبع عظيم
(حسين ويابن كوثر آل طه)
منحت الأكرمين سنا وعزا
ورفض النذل في عمل وقول
الى (العباس) اسكب من فؤادي:
(ولابن مظاهر الأسدي حبيب)
(وللسبعين) من رقدوا كراما
(وللأحرار من صحبوا حسينا)
بكم أرجو الإله لكل خير
وحسبكم وحسبي أن (طه):

الشيخ صلاح الخاقاني

بوميض الشموخ اذ يتلألاً
من صنيع الطفوف يوماً تعالى
خلت من يوم كربلا الأهوالا
سلاء أهاليك صبية ورجالا
ويغفون رمله اوصالا
لملاذ أنست منه اشتعالا
رب اه شرارة تتعالى
فالمدى قص ذاهلا ما توالى
في سرى الخيل توقظ الاوجالا
خلف اشباح مأمّن كي يقالا
للظى تسعفين منه اعتلالا
راع عينيك مستغيث شمالا
جالد الصخر وطأه فاستحالا
ولقد غطت الجراح المجالا
اكبرت فيه صورة ان تحالا
كاد يفنى سراه منك احتمالا
رحلة السبي في الفيا في ارتحالا
جذوة الطف كوكب لن يطلالا
صرخة ارعدت بعرش فمالا
خدرها عزيمة تهز الجبالا
وطبعا الاسود فيك الفعالا
لم تري في تقاك الا جمالا
يعتلي ذروة الفخار انتقالا
مد من منبع السماء اتصالا

أنت في المنار يوقد أفقي
أنت في الخشوع يسري لهيباً
صورة تشبه الأساطير لما
بين مرأى كما الجحيم لأشد
يحضنون الاديم لحماً تفرى
أسلمتك فجيعة الموت فيها
لست تدرين وهجه ايّن يذكو
ابدعي كيف شئت للصبر رمزاً
حين قامت قيامة الزحف نفخاً
فتدورين بين من راح يعدو
والذي ظل في الحرائق نهياً
اذ تلبين صرخة عن يمين
وشهيدا عليه نازعت حزناً
ايّن قبلته غداة انحنيت
قبلة المنحر الذبيح حديث
وانطوى تحت وابل الرعب ليل
فاذا لزت النياق وغذت
كنت جنحين في الكواكب ينبي
ماتزالين رغم سير الليالي
صورة المرأة التي فجرت من
كان ايمانك العظيم سلاحاً
حين ابصرت في الطفوف المنايا
فامنحي خطوة النساء لحد
واسكبي في طريقهن ضياءاً



الشاعر الدكتور عصام عباس

وابلغوا اسمه أمرا كما أمروا
للمصطفى وسويغات الهنا نزر
تشعشع الكون وانثقت لك الفكر
ان الطغاة مضت ايامها العسر
رمز الاباة الذي في حبه اسروا
والمشرفي زها في رأسه الشرر
الا وصلى عليكم من له بصر
والعاشقون اذا هب الهوى شعروا
فامسك عنان الهوى واعبر كما عبروا
الا المحبين لو زاد الهوى شكروا
أكرم بمولد من غنى له القمر
يا كعبة حج في أركانها البشر
منارة الدين والتيجان والدرر
رمز القياس الذي ما بعده عبروا
جبريل والملك الباقي لكم صور
والله مغتبط فيكم ومفتخر
على الدفوف لمن ميلاده عطر
يا خير من وضعوا الديباج وأتتروا
بالظالمين ومن خانوا ومن غدروا
ارواحنا نذر تبقى لكم نذر
بمولد السببط والايام تفتخر
يا خير ما انجبت من بطنها مضر
ما طاولت نوركم شمس ولا قمر
لولاك ما نزق الثوار ما الظفر
ماء الاغادير لو ازرى بنا السفر
على النبي له في عينه عور
يا كعبة زانها في ركنها الحجر

جاء الملائك في طياتهم خبر
زفت بشارته الاولى بمولده
جمل قوافيك في ذكر الحسين اذا
وروح الروح عن هم الم بها
يا غبطة الكون ياكل العيون ويا
تضوع الريح عطرا يوم مولده
لا يولد المرء في احضان اسرتكم
إن الانام اذا ما أرقوا سهروا
شعرا يليق بان تحمله ريح صبا
الشاكرون يزيد الله ما بهم
يا كحل عين رسول الله يا علما
يا من أقام رحى الدنيا واقعدها
ويا بريق شبا حد السيوف ويا
ويا خضاب يد الزهراء انت لنا
ناغاك ميكال في مهد يهز به
يا درة فوق رأس العرش كيف بنا
فدق دف السما والحدور ملعبها
افراح جبريل والديباج مؤزره
يا صقر عدنان يا انشودة عصفت
يابن الرثابيل يا عنوان صيحتنا
حييت يا مضر الحمراء تكreme
يا من زرعت على أفيائنا علما
شم العرانيين ما ذلت معاطركم
يا من تهندس ثورات الانام انل
يا دمعة في عيون الانبياء ويا
من لم يصل عليكم عند ذكركم
يا من تضيع معايير الكلام به



يا مبدئاً خطراً ما بعده خطر
يا محدثاً اثراً ما بعده أثر
يا رافعاً برضيع غصنه نظر
يا رامياً لسماء دماً له عبر
يا مقبلاً بخميس وهو يستعر
يا قامعاً أشراً ما بعده أشر
يا وائداً بطراً ما بعده بطر
يا خير مدخر والله مدخر
فانت مبتدأ ما بعده خبر

يا من وضعت اكاليل الشهادة في
فانت علمتنا ان العراق به
وانت اهزوجة فينا نرددها
لا يأخذنك في اجلابهم دعة
راياتنا السود حمر لوتأملها
راياتنا السود ثورات تززعهم
فالرافضية من رفض الطغاة ات
أنت عليّ جراحات المسيح كما
فيا سهيل البوادي... يا ملائكة
ما اقعس الرهب الضاري بحومتنا
لو دق دف السماء بالحرب حينئذ
ترى الحسين على إعصار جامعة
إننا طلبنا من العباس نصرتنا
تمسكوا بالندى المبدول من يدهم
ان الشعوب اذا ما اشعلت سقر
فلا تؤمل ان تحضى بجائزة
لكنما شرفها ضوء تنير به
مرحى الى اسد البحرين ثورتكم
فالظلم ظلم سواء كان هتك دم
ان الجماهير لو هبت تهب سفا
ينوخون زمانا لا يقاومهم
لا قيد يبقى ولا طامورة جعلت
لا خير في ثورة بيضاء باهتة
في كل يوم نرى شمرا يطاح به
اذا رأيت جماهيرا تثور على

سرادق العز محضوفا به الكبير
فرع الضنابيب والدنيا لنا سفر
في وجه من جار لا تبقي ولا تذر
فانما خمرة الثوار ما عصروا
لان عتق دمانا فوقها ظفر
ولا نهادن من في حقنا كفروا
ارفضنا عار ام في صمتنا عور
أنّ العراق ومن اوداجه نحروا
ان العراق حسينيون لو زأروا
لا يسلب الحق من فينا وتنتظر
ترى كميّاً صؤؤولا راح ينفجر
هو الحسين الذي يفدى له العمر
فهل سمعتم عن العباس يعتذر
فهم يد الله لا بخل ولا قتر
فعندها سوف لا تبقي ولا تذر
ولا تؤمل ان يبقى لها عمر
درب الكرامات كي يبقى لنا بصر
تمضي وتمضي لكيما يظلم البشر
او استباحة ارض او يدا سمر
فيستجيب اذا هبت لها القدر
كانه قال سمعا حينما امروا
من اجل تركيعنا شأؤوا وما قدروا
وانما الشهد دوما دونه الابر
لكنهم كثر... لكنهم كثر
سلطانها فتأكد انه الشمر

■ فضيلة الشيخ محمد السعيد

إيران



هذه المهرجانات والمعارض والكتب والمطبوعات تعتبر خطوة جديدة لمعرفة الأئمة أكثر فأكثر ولتعظيم الشعائر. إن الجيل الجديد يحتاج الى مثل هذه المهرجانات وهذه المعارض حتى يرى بأمر عينه العظمة، فنتمنى في السنين المقبلة نريد التطور لهذا المهرجان بكل مايشمله من مؤتمرات للبحوث ومعارض للكتب واحتفالات حتى يشمل جميع البلدان، وتأتي الوفود من جميع العالم وينظرون بأعينهم ماذا يكون هنا من العظمة والعز والكبرياء.

■ الدكتور محمد جوهر حسناوي

كلية العلوم جامعة واسط



هذا المعرض نشاط روحي ديني رائع جداً وهو سابقة لطيفة جداً، حيث أنني أحضره ولأول مرة وإن شاء الله سأعاود في السنين المقبلة وأحضر هذا المهرجان والمعرض الجميل الذي يظم مختلف دور النشر في العراق والدول العربية والحضور من جميع المسلمين وخاصة الشيعة المواليين للإمام الحسين عليه السلام.

■ الشيخ حسنين الخفاجي

من العراقيين المقيمين في ألمانيا



من خلال افتتاح المهرجان ومعرض الكتاب في اليومين الأول والثاني أجد فرصة جميلة جداً لمد الجسور بين الإخوة في العالم الغربي والإسلامي مع العتبات المقدسة وهي نقطة مهمة جداً لأن الإرتباط الروحي مع الإمام الحسين وأبي الفضل العباس عليهما السلام مهم جداً لتثبيت العقيدة للإنسان المؤمن، وهذا المعرض مهم جداً لنقل ثقافة أهل البيت عليهم السلام الى العالم أجمع، وحضور الضيوف من كل أنحاء العالم الى كربلاء أيضاً مهم، وإن مثل هذه المهرجانات واللقاءات قضية مهمة جداً لرفع ذلك الإشتباه الذي ينقله الإعلام المعرض..

■ الأستاذ مرتضى السعد
السعودية منطقة الإحساء الشرقية



معرض الكتاب هذه السنة رائع جداً وإن شاء الله بتطور مستمر لما له من فاعلية كبيرة في إيصال فكر وثقافة أهل البيت (عليه السلام) إلى العالم أجمع، كما وإن المهرجان هو أيضاً جميل ورائع وهو من الطرق المثمرة لتعريف الناس بالأئمة الأطهار عن طريق البحوث المشاركة كما وأنه يربط العالم أجمع تحت راية الإمام الحسين وأهل البيت (عليه السلام) وتحت عقيدة واحدة وهي حب أهل البيت (عليه السلام) والولاء لهم.

■ الأستاذ مشتاق عبد المطلب / مشرف في مديرية
الأقسام الداخلية في الجامعة المستنصرية



نحن ندعو جميع الأخوة الموجودين في الجامعات العراقية بشكل عام إلى المشاركة في هذا المهرجان، يجب أن يكون هنالك تمازج فكري ثقافي إسلامي نوعي لتكوين شخصية مثلى للطلاب الجامعي. ولقد وجدنا في هذا المعرض والمهرجان بشكل عام مركزاً للإشعاع الفكري لمذهب أهل البيت (عليه السلام)، مما يمثل حركة نشاط واسعة وانتقالة جيدة وهذا الأمر لم يكن بشكل واسع في السنين السابقة..

■ فضيلة الشيخ مصطفى مصري العاملي
من لبنان ومشرف عام في موقع يا حسين



في مثل هذا اليوم يجتمع التاريخان تاريخ الزمان والمكان في شعبان المعظم فالإنطلاقة التي تصدر من كربلاء ليست وليدة الساعة بل وليدة ما تجسده من تاريخ عاشوراء الذي يعود إلى مدينة كربلاء وبالتالي نراها صدىً يصحح في كل الأرجاء عبر الزمان.

■ الأستاذ رياض الفتلاوي / مؤسسة الغري
للمعارف الإسلامية النجف الأشرف



طبيعة مشاركتنا تتكون من مجموعة من الإصدارات الثقافية لمؤسسة الغري، وصحيفة الأصالة ومجلة البصيرة ومجموعة من إصدارات قسم الطفولة التي تتكون من سلسلة الصحابة للرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم)، والقسم الثاني من المشاركة لمؤسسة الغري هو قسم المكتبة الصوتية والمرئية، التي تضم مجموعة من الدروس الحوزوية والمحاضرات الإسلامية، والبرامج الإسلامية وقصص الأطفال والموسوعات العلمية والثقافية.

الشاعر زكي النوري / سوريا



لنؤيِّنك قبلة ترضاهما
والثم جراحاً لا يحد مداها
وخليل رب العالمين بناها
في كربلا رب السورى ثناها
وليت وجهك سوف تلقى الله

إن كنت تعشق كربلا وتراها
هذا الفداء فول وجهك شطره
بيت الولادة صار أول قبلة
وترى الشهادة بالحسين وجرحه
هذا علي والحسين فأينما

اذن بمن يهوى الحسين وكربلا
من كل فج كل من عشق الهدى
فلتشهد الدنيا على أرض فدت
أرض جرت فيها الدماء وحينما
من لم يزر قبر الحسين بكربلا

رتلت حبك في فؤادي آية
وجعلت من دمعي مداد جوارحي
فنشرت للأيام بوح مشاعري
بك استظل غداة خسري من لظى
حطت رحالي في فنائك سيدي

لا تنكروا نور الحسين فشمسه
معناه في سر البتول فهل ترى
نسج النبي جلاله وكماله
وأخوه ذو النفس الزكية قد قضى
هم للنجاة سفينة رب الوري

اني جمعت هواك يا بن محمد
وعشقت تريك إذ شممت عبيره
وبك اعتصمت من الضلالة والغوى
حطمت أركان الضلال فزلزلت
وبنيت عرشا من ثراك على المدى

يا سيدي انت الهداية قد نجا
قد شاء ربك ان يتمم نورها
خلقت عيون العاشقين لادمع
ومشيت جموع الوالهيين لكربلا
كتبت خطانا للفدا نهجا ومن

يا سيد الايام تبكي صبجها
بدل الدموع جعلتها تجري دما
ضاقت بنا والليل اسدل عتمه
أسرج خيولك ان فرسان الوغى
حانت صلاة الاربعين وكربلا

وأملأ رحاب الخافقين صداها
زحفا الى حيث الحسين أتاها
ابن الهدى فغدا الوجود فداها
نادت يهز الكون رجوع نداها
ما زار حيدر والبتول وطه

قدسية وهواك قد أوحاها
وسكبت منها حبها وهواها
ذخرا ويوم قيامتي ألقاها
واليك تلجئ مهجتي عقبهاها
والى جوارك في غد مأواها

سطعت فأبصرت القلوب سناها
يبدو وما أبدت لنا معناها
وأحاط حيدر نفسه ورعاها
قبل الطفوف وللحسين فداها
باسم الحسين وحبه أجراها

زاداً ونورا للمعاد وجاها
وسكنت أرضك سهلها ورباها
فشريعة الرحمن انت حماها
وقلبت اسفلها الى اعلاها
لا يرتقي مجد الى عليهاها

من امسكت كفاه حبل ولاها
رغمأ على كره الذي ياباها
سكبت حرارتها على مجراها
شوقا وقد نذرت اليك خطاها
عشق الفداء الى الحسين مشاها

ألما وتملاً بالأنين مساها
ما غير عينك سيدي أبكاها
فمتى ستمحو بالضياء دجاها
ثارت وأنت الوعد يا مولاها
محرابها طويلى لمن صلاها

سماحة الشيخ عبد الحسين صادق / لبنان



وهم نشيدي في الحياة وغنوتي
علي أعلل بالجوار صبابتي
هلا حملتم للعراق أمانتي
عند التحية - يا كرام - تحيتي
لثما وتقبيلا فزيدوا قبلتي
ذابت على تلك المراقد مقلتي
شتى الرقاع فأودعوها مهجتي
كل الذنوب ذكرتها وخطيئتي
بيض الرمال فليت فيها ضجعتي
فابكوا الحسين شهيد دار الغربة
والتضحيات فكم لها من لوحة
رسمت ملامحها بأروع ريشة
نحر الشهادة عند أول ساعة
فتركته متجهما في غمة

سلواي في دنيا الخطوب أئمتي
أسكنت قلبي في جوار قبورهم
ياراحلين الى العراق تمهلوا
ان لاحت القباب للموعدة بلغوا
واذا احطتم بالشفاه قبورهم
واذا جرى دمع العيون فليتها
ان تودعوا فيها بقلب لاهب
أشربتها صدق الولاء وطبيها
واذا مررتم بالغري فقبلوا
واذا انختم بالطفوف رحالكم
ثم انثنوا حيوا البطولة والإيا
كانت بعين الله وقعة كربلا
هذا النبي بكى الحسين مقبلا
قرأ الرزايا وسط نور جبينه

رحمك ربي والمقدر حكمة
أهلا بني فأنت مني بضعة
وغذاه من إبهامه أسرار
ونمت شمائل جده في عطفه
بالعلم والايمان والخلق الندي
حتى اذا حم القضاء خطا لمد
لله وقفتك الفريدة صابرا
ملأت فيا في كربلاء جيوشهم
ثم انثنت تشد في أوساطهم
إن تقض ظمآن الحشا فلقد روت
أو تهو ما بين الصفوف مبضعا
وبقيت رمزا للشعوب تدلها
بالحبر قد كتبوا الحقوق ونمقوا
لو حكموا أهل السما والأرض قا
فيك المعاني الساميات تجسدت
النبيل والإيثار والحب.. الوفا
مهما تقادمت العصور فلا تزا
توحي الى الأحرار هبوا وادفعوا
هذا زعيم الهند يلهب شعبه:
وبسيفه خاض الجنوب جهاده
غسل الهضاب السمر من رجس العدا
ومراجع العشرين تحت لوائه
أفديه ترتجف الطغاة من اسمه
سيفا يؤجج في النفوس إبا ويح
ويبارك الاحرار في وجه الطغا
أبدا وفود الزائرين تحوطه
وترى ملايين الخلائق أنهرا
ظنوا رخيص الكيد يخمد زحفهم
خسئت وطاويط الظلام فميتة
ايه بطولات الطفوف تحدثني
إحكّي وأدان الزمان شغوفة
الموت خاف سيوفهم وزئيرهم
لولا القضاء لمحا العدا صمصامه
ما زاد صورتك الحميمة كربلا
ومآل ازهار الربيع ذبولها

هذا الملاك.. أسير تلك الكربة
ولسوف تحيا من دماك شريعتي
هي يا حسين في دماك وديعتي
فأضاء وجه محمد في الأمة
يختط في دنياه أعطر سيرة
حمة الخلود بهمة وعزيمة
صبر الجبال أمام كل رزية
فملأتهم رعبا بأشجع وقفة
فحييت تحت الطعن خير شهادة
زاكي دماك نبات كل فضيلة
فالحر يحرص أن يموت بعزة
بيد مضرجة الى الحرية
وكتبتها بدماك أسمى صفحة
لوا كربلا في الأرض أشرف بقعة
وتلألأت جذلي بأروع صورة
لبست نهار الطف أبهى حلة
ل دما الطفوف على الثرى في ثورة
ظلم الطفاة وليلهم بشرارتي
رمزي الى النصر الحسين وقدوتي
هيها ان يحيا الجنوب بذلة
وسمت له بالنصر أعلى راية
ثارت منددة بأعتى قوة
وتخافه سيفا ثوى في حفرة
فنزها لنيل حقوقها بشجاعة
ة وقبره الدامي وقود الشعلة
ترجو الشفاعة تحت أرجى قبة
تجري الى القبر الشريف بلهفة
والقتل والارهاب خير وسيلة
بتناثر الاشلاء اهنأ ميتة
عن زهر شبان واسد كهولة
عن صولة لكماتهم.. او نجدة
ولواهم يزهو بأصلب قبضة
وعلى الفرات قضى بأروع أسوة
مر الزمان سوى لظى ومحبة
لكن ربيعك دائما غض فتى



■ الأستاذ جاسم عاصي / روائي وناقد / وزارة
الثقافة والإعلام دائرة الشؤون الثقافية



الجناح يحوي نتاجات الكتاب العراقيين والعرب وسلسلة من الكتب في مجال الرواية والقصة والنقد الأدبي والتاريخ والتراث الشعبي ومجمل الأجناس الفكرية أو الثقافية بشكل عام، ونشارك للسنة الثالثة في مهرجان ربيع الشهادة وكان الإقبال على معرضنا مهم جداً وكما إن هنالك جناحاً خاصاً ضمن هذا الحيز الذي يعرض فيه الكتب هو دار ثقافة الأطفال، برأيي إن هذا المكان المناسب لعرض الكتب ولكن يبدو أن الإعلام عن هذا المكان قليل جداً.

■ السيد عبد الله مرتضى
المركز الإسلامي للدراسات / بيروت لبنان



مشاركتنا للمرة الثالثة في هذا المعرض على التوالي من خلال خمس دور مشاركة وهي المركز الإسلامي للدراسات بيروت، ودار أمجاد بيروت، ودار الزهراء بيروت، ودار التعارف بيروت، والمؤسسة الدولية بيروت، طبيعة مشاركتنا في هذا المعرض هي عبارة عن كتب إسلامية دينية، تاريخية تحقيقية بمدرسة أهل البيت عليهم السلام..



لا يذكرون معها الصلاة على محمد وآل محمد وكذلك الحال مع آل البيت لا يذكرون معها ﷺ وهذا يفسر عدم الإحترام لهذه الرموز المقدسة لكننا المسيحيون العرب ننظر نظرة مغايرة لا تختلف عن نظرة إخواننا المسلمين. ومنذ ذلك الوقت بدأت بقراءة تلك المصادر ووجدت أنه يصعب علي كثيراً تفهم تلك الكتب لأنني كنت صغيراً ولكن استهوتني تلك الواقعة (واقعة الطف) تلك الملحمة فائقة العزوبة ورأيت في شخصية الحسين شخصية مميزة لم يسجل لها التاريخ مثيلاً كذلك شخصية السيدة زينب (عليها السلام) وبدأت بالتأليف ووجدت نفسي أسير بحقل ألغام مخيف أن ترضي هذا ولا ترضي هذا وهناك روايات متعددة ولكنني اتخذت منهجاً يقول كل ما يقبله العقل فهو مقبول كذلك سياق الحادثة فإني أستتبعها ويجب أن تحكم عقلك، هل هذه هي نتيجة ما سبق هل هذه التبعات والمفاعيل أيضاً تصلح لهذه الحادثة وهنا تكمن الصعوبة ولكنني استمررت في البحث لمدة تسع سنوات وست سنوات من التأليف هذه باختصار كانت معرفتي بالإمام الحسين (عليه السلام)...

بدأت التركيز على قضية الإمام الحسين بعد أن أهداني صديقي كتاباً عن مقتل الحسين لمحمد المقرم، قرأته وصرت أضع على هوامشه بالقلم الرصاص بعض الملاحظات على اعتبار أنني أرى ملحمة الإمام الحسين في نظري كمسيحي عربي أملك نفس الهوية الفكرية الإسلامية لأننا نعيش في نفس النسب الإسلامي في أوطاننا في بلاد الشام نتقاسم الآمال والآلام ونعيش سوية ونحمل نفس الهوية الفكرية لذلك حينما تعمقت في دراسة هذه الملحمة أعجبت جداً بشخصية صاحبها وكتبت هوامشاً على جوانب الكتاب البيضاء حينها قال لي السيد محمد إن هذه النظرية جديدة لم نسمع بها من قبل لأنك أنت كمسيحي عربي تقدر آل البيت كالمسلم الشيعي والمستشرقون الأجانب ينظرون الى تاريخ الإسلام بنظرة جافة مجردة حتى أنهم ينظرون الى معركة كربلاء بأنها موقعة عسكرية تغلبت بها الكثرة على القلة وكانت معركة حربية لعلت بها أصوات السيوف وصهلت بها الخيل وكان هناك غالب ومغلوب ولكن ملحمة كربلاء ليست كذلك فلها جمالية روحية عالية ولكنهم ينظرون اليها من الناحية المادية فقط وعندما يذكرون النبي محمداً وآل محمد

الشاعر كاظم الحافي

في ذكرى ولادة قمر بني هاشم عليه السلام

وتهدمت للمارقين قلاع
عاش الحياة وطبعه الأطماع
فوق البطاح وعمُّها الأشعاع
واخضوضرت وديانهم وتلاع
هذا التقي الطاهر المناع
والريح عات، قامصف قلاع
بالصدق لا يألو ولا يرتاع
ما مثله في العالمين شجاع
فجر الطفوف وعطره ضواع
هوللعقيدة مركب وشراع

الجبت والطاغوت حطم صرحه
وتفجر البركان فوق رؤوس من
مذاشرق القمر المنير لهاشم
وتبسم الفجر البهيج بصبغه
هذا ابن خير الناس بعد محمد
للشعر، في يوم أهاج عواصفا
حمل العقيدة في فؤاد نابض
وتكفل الأرزاء كي يحمي الحمى
ومضى وفي الذكرى يعب أريجته
وبقى هواه بكل قلب طاهر



الشاعر كفاح وتوت



وإذا الظلام عنت فمدك أخضر
وإذا تكررت الفضائل والملا
هام الخيال فما الخيال يعينني
أنا داخل في زهور روضك لأتد
شح الفترات وفي دماغ منابع
تغلي سطوعاً فيك عين مرابط
تلك الأكف تسابقت لسجودها
والماء قريك والصغار حمائم
يشدو زئير الروح فيك مآثرا
جل ارتقاؤك قاهرا لخطوبها
لم يعرفوك وقد عموا فتصاغروا
بحر من الآلاء حولك سابع
أنا ظامئ والماء أنت فكيف لا
أنا إن غزاني من عناء العمر أس
هذا مقامك ساطع ومعاند
لن تحني الرايات، منك مداها

وإذا الظلام همى فبدرك مزهر
وإذا تكررت الفضائل والملا
هام الخيال فما الخيال يعينني
أنا داخل في زهور روضك لأتد
شح الفترات وفي دماغ منابع
تغلي سطوعاً فيك عين مرابط
تلك الأكف تسابقت لسجودها
والماء قريك والصغار حمائم
يشدو زئير الروح فيك مآثرا
جل ارتقاؤك قاهرا لخطوبها
لم يعرفوك وقد عموا فتصاغروا
بحر من الآلاء حولك سابع
أنا ظامئ والماء أنت فكيف لا
أنا إن غزاني من عناء العمر أس
هذا مقامك ساطع ومعاند
لن تحني الرايات، منك مداها

أمسية الشعر الشعبي في العتبة العباسية المقدسة

ضمن فعاليات اليوم الثاني من أيام مهرجان ربيع الشهادة العالمي السابع (في الرابع من شعبان المعظم) أقيمت في صحن مرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام في الساعة التاسعة مساءً أمسية للشعر الشعبي الولائي شارك فيها عدد من الشعراء من مختلف محافظات العراق..
إستهلت الأمسية بقراءة آيات من كتاب الله العزيز بصوت القارئ يعقوب عيسى.. ليرتفع بعدها صوت الشعر في فضاء المجد والإخاء والفداء، فكان الشاعر سعد محمد الحسن من محافظة ميسان أول من تشرف في الوقوف في ساحة أهل البيت عليهم السلام ذاك المساء، تلاه الشاعر ميثم فالح، ثم الشاعر أبو حسنين الربيعي، أما الختام فكان مع الشاعر أحمد المؤمن من دولة الكويت..





الشاعر

سعد محمد الحسن البهادلي

من دواعي فخري وسروري أن أقف بين يدي هذا الفارس العظيم لأكون خادماً لأصغر خدامه، فالشعر الذي قرأته في حقه جاء ليعبر عن بعض حبي الشديد وولائي المطلق لهذا البطل الذي جسّد الوفاء بكل معانيه وصوره فكان لقب الكفيل هو اللقب الذي يستحقه بجدارته وإذ نحتفل بذكرى ولادته فإننا نحتفل بولادة القيم والأخلاق والغيرة والحمية والأصالة والدفاع عن الحق والزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة.



الشاعر ميثم فالح

جاءت هذه الأُمسية الشعرية لإيصال صوت الإمام الحسين عليه السلام للعالم أجمع، لغرض نصرة القضية الحسينية التي هي قضية الإنسانية بأكملها، لأنه (عليه السلام) لم يخرج إلاّ لنصرة الإنسان المظلوم أيّ كان انتماءه، خرج لمحاربة الظالم، ولينشر فكر الرسالة الإسلامية السمحاء التي أحقت الحق بتعاليمها، فكان الحسين عليه السلام قدوة لكل أحرار العالم ..









الشاعر أبو حسنين

من صحن أبي الفضل العباس عليه السلام نريد أن نقول
للإنسانية جمعاء: أن أهل البيت عليهم السلام هم رسل السلام
الى العالم، ومبادئهم هي مبادئ السلام فالحسين عليه السلام
خرج إحياءاً للدين وإحياءاً للعدل ورفض الجور وإحياءاً
للفطرة الإنسانية، ولنشر الفضائل الخلقية من الكرم
والسماحة والرحمة التي تمثلت بأشخاصهم عليهم السلام وما
خلفوه لنا من فكر يملأ الدنيا بالخير والعدل والحرية ..

الشاعر احمد المؤمن / دولة الكويت





إختتام المهرجان



اختتام فعاليات

مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي السابع

نقلة نوعية في مسيرة الإعلام الحسيني

وفي عهد النبي الذي عاداه الأشرار وأزره الأخيار.

في ظل أجواء تعبق بحب الحسين عليه السلام وفي رحاب جواره المقدس اختتمت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين متمثلة باللجنة المشرفة فعاليات مهرجان ربيع الشهادة العالمي السابع على قاعة خاتم الأنبياء في العتبة الحسينية المقدسة..

وقد إستهل الحفل بتلاوة عطرة من كتاب الله العزيز تلاها المقرئ عادل الكربلائي.

أعمال الخيرين الذين خلقهم الله على صورته ومثاله. وما أكثر ما تغلب وحش الشر على ملاك الخير حتى بات التاريخ وكأنه الليل الطويل والويل الثقيل والهول الأكبر، وحتى أمكن القول إنه لولا المنارة المضيئة الواقفة هنا وهناك في الظلمات والدياجير، لما استطاعت الحياة أن تحيا.

ومن أبرز هذه المنارات وأكثرها إشراقاً في تاريخ الإنسان: علي وبنوه! ففي تاريخنا العربي، بدأت مؤامرة الظلم على العدل، والقسوة على الرحمة، والباطل على الحق، والشر على الخير،

هذه الذكرى الكريمة التي تستعاد مرة كل عام، ليس بمعناها البعيد خاصة بفئة محدودة من الخلق دون سواها.

فظاهرها خاص كما يبدو لمن ينظر الى أحداث التاريخ وأحوال البشر نظرة خارجية خفيفة. أما باطنها فعام يعني آدميين جميعاً. فمأساة الحسين وآل بيته في كربلاء، فصل من كتاب التاريخ العام الذي يتألف في أبعاده ومعانيه الظاهرة والخفية من صراع مستمر بين الوحش المستبد الكامن في أعماق أهل الشر، وملاك الرحمة والمحبة الذي يحيا ويعمل في





كلمة الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

ألقاها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة

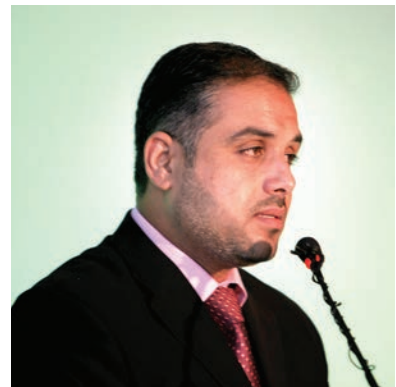
بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين ابي القاسم محمد ﷺ

الجبارة وعلمهم المضني سائلاً العلي
التقدير أن يوقفهم لخدمة صاحب هذه
الحياض المكرمة وأخيه ﷺ...
كما أحب أن أشكر أعضاء مجلس
محافظة كربلاء لما أبدوه من تعاون مع
العتبتين المقدستين والى الأخوة في المكتبة
المركزية لإتاحتهم الفرصة في إقامة
معرض الكتاب في قاعاتها، ولجميع من
ساهم في إبداء المساعدة لإنجاح هذا
المهرجان سائلي العلي التقدير ان يوفق
الجميع فهو خير مولى وخير نصير.

القلوب من فضائيات وصحف وجهات
اعلامية..
فكما تعلمون أيها الاخوة.. ان مثل هذه
المهرجانات هي ما يبرز هويتنا ورسالتنا،
رسالة الامام الحسين ﷺ وأئمة الهدى
ﷺ للعالم أجمع...
كما أقدم شكري الخاص الى أعضاء
اللجنة التحضيرية واللجان العاملة في
المهرجان لما بذلوه من جهود مميزة في
تقديم المهرجان لهذا العام بحلّة ازدادت
بهجة ورونقاً وجمالاً من خلال جهودهم

إخوتي وأخواتي الأعزاء...
أحب أن أوجه اليوم ونحن نرفل تحت
بيارق الرفعة في ختام مهرجان ربيع
الشهادة الثقافي العالمي السابع خالص
شكرنا لجميع المشاركين والحاضرين
في هذا المهرجان المبارك من باحثين
ومفكرين وكتاب وشعراء وأصحاب دور
نشر ومكتبات وإعلاميين وجميع من
ساهم في المهرجان وعمل على إنجاحه
لنقل صورة مشرفة للعالم عن مبادئ
النهضة الحسينية ودورها في تأليف





كلمة سماحة السيد محمد علي المسكي - دامت تأييداته -

أستاذ الحوزة العلمية في سوريا
موجه وراع للشيعة في دمشق خصوصاً وفي سوريا عموماً



تقدم السيد المسكي بالشكر للقائمين على هذا المهرجان، مشيراً الى أن العنوان العام للمهرجان شبه غائب عن بعض المحاضرات والبحوث، إما لأن العناوين الفرعية بعيدة عنه قليلاً، أو للاستغراق فيها دون الولوج بالعنوان الأساس... وقد ربط سماحة السيد المسكي بين أغراض السورة المباركة التي بدأ بها الحفل (سورة الدهر) وبين عنوان المهرجان الذي رفعه شعاراً له، وبيّن السيد المسكي أن الآية الكريمة ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً﴾، لا تعني الإطعام للطعام من المأكول لسد الجوع فقط، وإنما اطعام الطعام يعني كذلك الإفاضة من العلوم التي تعلموها من جدهم المصطفى ﷺ، وكذلك ما أفاضوا به من كرم الخلق وحسن السيرة... وكذلك قارن هذا المعنى بتفسير الإمام الصادق عليه السلام للآية الكريمة ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ﴾ وهو أنه عليه السلام فسرها بقوله: (فليُنظر الإنسان الى العلم ممن يأخذه). وأضاف المسكي: إن إطعام أهل البيت ﷺ لم يقتصر على الحادثة المذكورة في كتب التفسير، بل أن إطعامهم هو لكل سائل وبكل أنواع الأطعمة التي يمكن أن نتصورها. كما عرّج السيد المسكي على الحديث الشريف (إن الحسين مصباح هدى وسفينة نجاة) شارحاً مضمونه ودلالاته، وخاتماً كلمته بتأكيد على ضرورة إحياء القضية الحسينية وأبعادها..

كلمة سماحة السيد علي الموسوي السبزواري - دامت تأييداته -

ألقاها عنه السيد محمد تقي الحجار

للعالم الإسلامي بهذه الولادات الميمونات وكذلك الى الإنسانية المحمولة في النفوس، وما بزوغ هذه الأنوار وعلى رأسها الإمام الحسين السبط عليه السلام وجولانها في فضاء الإنسانية إلا لأجل تحريك إنسانية الإنسان حتى تحلق في سماء البدن لتقييد الجوارح بتلك القيم السامية وإخراج النفس من ظلمتها الى حيث النور بقطع خيوط الأنانية المانعة من انفعال الكون بالفضائل والأخلاق الإلهية.

ولأجل هذا كان الإمام الحسين عليه السلام شعيرة من شعائر الله عز وجل أشار اليها الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) الذي هو محور التوجه ومنطلق العبادة والطاعة لله تعالى. فكان قوله عليه السلام: (حسين مني وأنا من حسين). وقوله: (إن الحسين سفينة النجاة ومصباح الهدى). دليل على أنه عليه السلام شعيرة الطاعة والالتزام، والنصوص تؤيد على أنه عليه السلام من حين الولادة الى حين الطف، كان طريق بناء وجود الإنسانية.

فالقيم التي جسدها عليه السلام في سويغات الطف ما هي إلا خلاصة العلاقة بين العبد ومعبوده ومقياساً للإيمان والكفر قال تعالى: ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾.

وخشية الإطالة نقول: ما أحرانا في هذا الزمن العصيب الى تفعيل تلك السويغات المباركات في الطف لينطلق بها المجتمع في صورته الحسينية، واستجابة لذلك الصوت الخالد في فضاء القيم (ألا من ناصر ينصرنا) ولا تكون النصره إلا بنكران الذات ونشر الفضائل في زوايا المجتمع من خلال تحلي الواجهات بها.

وأخيراً وليس آخراً أقدم شكري وامتناني لأمانتي العتبتين المقدستين بكل ما فيها من الأمين العام (دام عزه) والكادر (دام توفيقه) لما بذلوه من جهود قيمة في إحياء هذا الربيع، ولما جسدوا من قيم وصور الدعوة الحسينية. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ونسأله تعالى بحق هذا المكان وصاحبه أن يجعل حال العراق والعراقيين ربيعاً دائماً... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الأنام
محمد وآله الطيبين الطاهرين... واللعن الدائم على
أعدائهم أجمعين الى يوم الدين...
إنه لمن دواعي السرور أن نتقدم بأحر التهاني والتبريكات

كلمة الدكتور أحمد العلمي الحسني

من المملكة المغربية

وداعية إسلامي في فرنسا

إن وفدنا جاء وهو يحمل العشق والولاء لآل البيت عليهم السلام ويحمل ثقافة الحوار وثقافة السؤال، وهي ثقافة عامة لأن السؤال هو مدخل من مداخل العلم، وقد ورد في الأحاديث عن ابن عباس (رضوان الله عليه) عندما سئل النبي محمد صلى الله عليه وآله بم أدركت ما أدركته من العلم فقال: (بقلب عقول ولسان سؤول) وقال جئنا نحمل معنا السؤال عن أهل البيت وعن الحسين عليه السلام لأننا مهما عرفنا عن هذا الرجل العظيم، فاننا نبقى بحاجة لنعرف عنه أكثر، وهذا المهرجان خير فرصة لتلك الغاية وثقافة الحوار المفتوح بكل أبعاده وبكل مدياته ...

وتطرق الدكتور العلمي أيضاً الى دور الإمام الحسين عليه السلام في بلاد البربر والأمازيغ والأندلس وبلاد المغرب العربي، مشيراً الى وصول فكر الإمام الحسين عليه السلام الى بقاع المغرب العربي، وتأسيس قاعدة للفكر الإمامي الذي كثر أتباعه في تلك المناطق، ووجود الأدارسة والفاطميين هو دليل ذلك، وفي ختام كلمته قرأ العلمي أبياتاً لشعراء من تلك البقاع تدين بالولاء للإمام الحسين عليه السلام إثباتاً لما ذهب اليه..



الشاعر الدكتور عبد الهادي الحكيم

يلقي قصيدة تتغنى بحب الإمام الحسين عليه السلام وتصف مشاعر الشوق والانتظار لحفيده

الإمام الحجة المنتظر عليه السلام ..



سيدي أبا عبد الله، مَنْ عليّ فاقبلني زائراً، وأنعم عليّ فأذنْ لي أن أقف بين يديك منشداً، في حفل ربيع الشهادة هذا، من على مهرجان ربيع ولادة حفيدك صاحب العصر والزمان عليه السلام رابطاً ربيعينا ببعضهما، موصلاً ربيع شهادتك هذا بربيع ولادة حفيدك المنتظر عليه السلام، الذي سيقوم عمود الإصلاح في أمة جدك عليه السلام وما نهضت سيدي أبا عبد الله من أجله يوم أعلنت، أنك لم تخرج أشراً ولا بطراً ولا ظالماً ولا مفسداً وإنما لطلب الإصلاح في أمة جدك محمد عليه السلام ذلك الحلم حلم الأنبياء والأوصياء والأئمة والشهداء، سيحققه على الأرض حفيدك الإمام المنتظر عليه السلام يوم يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً، من هنا أوصل الربيعين ببعضهما، ربيع ولادتك بربيع ولادته، فهل سنشهد بشفاعتك سيدي أبا عبد الله يوم تحقق ذلك الحلم. حلم محبيك وأتباعك وشيعتك ومنتظريك ...

أن نرى بيننا (الإمام المهدي)
حين نغفو، شوقاً، أباً عن جد
نجل نحمي طيوفه ونُفدي
ت وناجى، فَرَقَّ قلب الصل
عجل الله يوم ذاك الوعد
جس والفل لهفةً والورد
وة بالوجه مشرقاً والخد
سراق من فيض حبنا والود
آن يتلى بـ(هل أتى) بـ(الحمد)
أن نضحى بسوحه ونفدي
وهلمي يا منجزات الوعد
وابعدي الروح عن ليالي الصد
نُّ ونار الفراق والوجد تردى
حلوحتى لضاق بالهم جلدي
ن و(يعقوب) في انتظار الوعد
بطواغيتها بذاك الحقد
ف قساة، بـ(عتبة) بـ(ابن ود)
يان) تفرى الأكباد (أنياب هند)
نة) يطغى ببطشه بـ(ابن سعد)
وليوث حمائم كالشهد..
أين منها البأس الشديد بـ(أحد)..
ل)؟ وأين (الأيدي)؟ فداها الأيدي
بعدهما جانبت طريق الرشيد
ض) المرجى؟ أين (الإمام المهدي)؟
أرض يسري من الحجاز ونجد؟
ي)؟ فداها مالي وأهلي وولدي
وهوى خافقي وأيام سعدي
أن نرى بيننا (الإمام المهدي)

حلم بين مهدنا واللحد
حلم نعقد الجفون عليه
ونخبه في سواد العيون ال
حلم داعب القلوب الظمياً
نرتجيه أن لا يطول علينا
نفرش الدرب بالنفسج والنر
ببياض القلوب، بالبسمة الحل
ونحلي العيون بالؤلؤ الرق
بالزغاريد، بالتراتيل، بالقر
حلم أن نرى الظهور وحلم
يالليالي البعاد سيري عجالى
قربى لي وصل (الحبيب المفدى)
عجلي بالمسير فالقلب ولها
نقد الصبر يالليالي الوصال ال
لقد أبيضت العيون من الحز
هي ذي ثانياً تعود قريش
بـ(أبي جهل)، بـ(الوليد)، بأجلا
هي ذي عينها بحق (أبي سف
بـ(يزيد) و(شمرة) بـ(ابن مرجا
أين منها (محمد) و(علي)..
أين منها (بدر)..؟ و(فرسان بدر)..
أين منها (الحسين)..؟ أين (أبو الفض
أين منها (من يملأ الأرض قسطاً)..
أين منها (بقية الله في الأر
أو أحياء حتى أرى يوم فتح ال
وأرى الطلعة البهية يا رب
وصباي الهاني وعز شبابي
حلم بين مهدنا واللحد

كلمة الوفود المشاركة في المهرجان

ألقاها الشريف محمد علي حيدره من جمهورية السنغال

الشريف محمد علي حيدره من عائلة تنتسب

إلى الرسول الأكرم ﷺ، أستوطنت سابقاً
موريتانيا، تعود للسادة الأدارسة الحسنيين، أسس
مؤسسة المزهرة الدولية الخيرية والتي تعمل
أيضاً على نشر فكر أهل البيت عليهم السلام،
عمل داعية إسلامياً في دول غرب أفريقيا



بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على اشرف الانبياء واکرم المرسلين وعلى آله الطاهرين المعصومين وأصحابه الغر الميامين السادة العلماء الاعلام والمشايخ أصحاب الفضيلة والسماحة والجمع الايماني المحمدي الحسيني الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سماحة الامين العام للعتبة الحسينية المطهرة وسماحة الامين العام للعتبة العباسية المباركة وممثلي المرجعيات الدينية العليا في النجف الاشرف. وباسمي وباسم السادة ضيوف هذا المهرجان المبارك نرجو ان يخصص منهاج ودراسات ومباحث المهرجان المقبل لمحور (حسينيو الطف.. زكاهم الحسين.. فوق العرق والدين والمذهب) لان ابناء الارض يهودا ومسيحيين ومسلمين بل وحتى الوثنيين اليوم جميعهم بحاجة لمعرفة اكسير الانسانية الذي شربه (جون وعابس والحر ووهب والاسدي والعباس والاكبر والقاسم وعبد الله الرضيع) شربوا جميعهم من يد الامام الحسين عليه السلام، ونحن اليوم بامس الحاجة لان نعرف عن قرب وصدق ما هي اسرار ذلك الاكسير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الربيع السابق كما ونوعاً؟ كيف لا؟ وربيع مولانا السابع فتح الباب على مصراعيه امام اخوات طاهرات هداهن ربيع آل البيت الاطهار الى جنة الحب المحمدي والولاء العلوي والطهر الفاطمي والكرم الحسيني والصبر الزينبي؟ ورضوان من الله اكبر كيف لا؟ وربيع الشهادة هذا العام فتح ذراعيه لمؤسستنا مؤسسة المزهرة الدولية من خلال دعوة ١٠ من اكفأ طلابها المستبصرين كلهم بالنور المحمدي. متسلحين بشهادات عليا تحققت امنيتهم بالتشرف بالمرافد المحمدية المقدسة والدراسة ان شاء الله عاماً كاملاً في حوزة امير المؤمنين عليه السلام ليعودوا بعدها مبلغين رسالة الانسانية المحمدية الحسينية لـ (عشر دول) من دول غرب أفريقيا وهذه البركات ما كانت لتكون لولا فيوض صاحب ربيع الشهادة جزى الله الاخوة العاملين عليها كل خير واخص بالذكر

للسنة الثانية على التوالي يشرفني الامام المعصوم بأمرين.. الأول زيارته العطرة.. والثاني.. انتدائي لالقاء كلمة السادة ضيوف مهرجانه وربيعه الدائم.. لان الامام الحسين كجده رسول الله.. الذي قال فيه مولانا أبو طالب عليه السلام:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه

ربيع اليتامى عصمة لالارامل

اذن لا عجب.. احبتي ان يكون ويبقى صاحب الدعوة ربيعاً للحق ربيعاً للعدالة والحرية ربيعاً للعلوم الربانية والكونية وربيعاً دائماً لكل الحركات التحررية الشعبية والجماهيرية في كل بقاع الارض.

سادتي الافاضل ماذا تغير بين ربيعين للشهادة الحسينية اعتقد ان التغيير كان كبيراً ورائعاً ومشرفاً كيف لا؟ ولقد اتسع افق المشهد الحسيني ليحتضن هذا العام رجالاً مفكرين من كافة ارجاء المعمورة! اكثر بكثير من



الشاب الصيني (يوسف تي ونغ)

يلقي كلمة بين فيها مشاعر الحب والولاء لائمة اهل البيت (عليه السلام)، ذاكراً ان من أجل النعم على الانسان هي الاسلام، وذكر اهمية ومقام الشهادة لاسيما شهادة المولى ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) وفضله على جميع الانسانية حيث قدم نفسه الشريفة حفظاً لهذا الدين، ووقاية له من تضليل المضللين، فكان بحق سيد الشهداء من الاولين والآخرين ..



الاستاذ كرستيان بونو / أستاذ في الفلسفة الاسلامية / فرنسا

ألقى كلمة شكر فيها المنظمين والمشرفين على المهرجان لسعة افقهم وبعد نظرهم لأنهم منهجوا التشيع والفكر الحسيني بهذا الاسلوب المنظم وانهم اشاروا وركزوا على عالمية النهضة الحسينية، فلفتوا النظر الى النقاط المشتركة بين جميع البشر بغض النظر عن اديانهم وقومياتهم واجناسهم.. وأشار الاستاذ بونو الى الآية الكريمة «وذكرهم بأيام الله» وهي الايام التي تجلت فيها الكمالات البشرية التي تجذب الفطرة نحو الكمال، وليس هناك يوم تجلت فيها الكمالات كما تجلت في يوم عاشوراء ..



الطفل غياث الدين العقابي
يقرأ نشيداً عنوانه (الحسيني الصغير)
جسد فيه حبه للإمام الحسين عليه السلام



■ السيد السيد ليث الموسوي

عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان

لهذا الكرنفال العالمي اثر طيب في نفوس من حضر الى قاعات البحث والى قاعات عرض المكتبات ودور النشر والى اماكن الامسيات القرآنية والشعرية، لذا كان العمل منذ بدايات التحضير للمهرجان هو قطف هذه الثمار، فقد حاول الأخوة اعضاء اللجنة التحضيرية جاهدين ان تكون فيه بصمة خاصة ومميزة، مما يدل على جهود كبيرة بذلت شمردت عن سواعد الجد والاجتهاد لإيصال اهداف هذا المهرجان، وبمستوى ما نطمح اليه، وليسجلوا اسماءهم كخدم لهذه المراقد المقدسة وخدم لفكر اهل البيت عليهم السلام وهو شرف ما بعده شرف...



■ سماحة الشيخ محمد كنعان

قاضي المحكمة الجعفرية العليا / لبنان



في البداية نشكر الله عزَّوجلَّ على اللقاء في حرم الإمام الحسين عليه السلام...
أما بخصوص البحث فإنه يتناول الموضوع الحسيني من خلال ثلاثة جوانب الجانب الأول هو فصل السلطة التشريعية عن السلطة التنفيذية وقد بينت تفاصيلها عندما تتسلخ السلطة التشريعية عن التنفيذية عند الإمام المعصوم، أما الجانب الثاني فهو الحد من الفوضى، الفوضى الأمنية والفوضى الاقتصادية والسياسية والطبقية والاجتماعية، والجانب الثالث كان يتضمن تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني من تطبيق شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر...

■ سماحة السيد محمد علي الهاشمي

دمشق



لاشك أن هذا المهرجان الذي أحضره لأول مرة يكشف بأن للقائمين عليه خبرة عالية جداً، فجزاهم الله خيراً، نأمل دائماً أن يكون سعيهم نحو الأكمال، أما الحفل الختامي فبهمة المؤمنين والمشاركين في الحضور من جهة وتوزيع الكلمات من جهة أخرى كان رائعاً ومُغنياً، شكراً لكل من ساهم وعمل على إنجاح هذا المهرجان.

■ د. باسم ابراهيم العبدلي

أمين سر مجلس جامعة بغداد



لقد شاهدنا في حفل الإختتام مشاركات فاعلة من الوفود المشاركة ومن مختلف الديانات مما أتاح فرصة للوصول الى أهداف هذا المهرجان، وأؤكد أن المهرجان قد تضمن الولادتين الولادة الزمانية للإمام الحسين عليه السلام في الثالث من شعبان المعظم، وتضمن الولادة الأخرى لأبي الأحرار عليه السلام والتي هي المكانية في طف كربلاء..

■ علاء الكتبي

جريدة أنوار كربلاء



إنها لحظات سعيدة أن ختمَ هذا اليوم المبارك ومهرجان ربيع الشهادة التي إعتادت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية أن تقيمها خدمة لنشر مبادئ أهل البيت عليهم السلام الكرام.. ونرجو من الباري (عزوجل) أن يعيده على أبناء شعبنا العراقي بكل خير وبركة، شكراً للإعلام الهادف الذي تبني هذه التغطية..

■ الشيخ حسن هادي طه

رئيس قسم العلاقات / العتبة الكاظمية المقدسة



نهئى إدارتي العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على هذه القيادة الناجحة لمهرجان ربيع الشهادة العالمي السابع، ويعتبر بحق جسراً من جسور التواصل ورافداً من روافد نشر فكر وثقافة أهل البيت عليهم السلام وحفل الختام ناجح بامتياز، من خلال الكلمات المتعددة والفعاليات المتنوعة، والتي حققت الأهداف التي إنطلق من أجلها.

■ الشاعر

السيد عبد الهادي الحكيم



حفل الختام جميل لتنوع الملقين والمتلقين بين الجنسيات المختلفة، وإن كل ما ألقى من الشعر والفكر والمادة والمحتوى كان رائعاً والكل كان مشتركاً هنا من أقصى الأرض الى أقصاها من الصين الى إيران الى العراق الى كندا وروسيا، لأننا بحاجة الى أن يرى العالم أجمع من هو الإمام الحسين عليه السلام وماهي قضيته..

ختاماً... تم توزيع الشهادات التقديرية
على الشخصيات والوفود المشاركة، إضافة
الى الإذاعات والصحف العراقية والعربية
والأجنبية، والفضائيات التي نقلت فعاليات
المهرجان بأيامه الخمس ..





نقطة ضوء

السيد عقيل عبد الحسين الياسري

عضو اللجنة التحضيرية

والشعب الساندة داعين لهم بالتوفيق والرفعة. ثالثاً: اللجنة الأمنية وهم العيون الساهرة لحفظ الأمن وسلامة الزائرين والوفود على حد سواء، وكانت هذه اللجنة المباركة لها حضور من قبل بدء فعاليات المهرجان وطيلة أيامه وفي كافة الأماكن التي كان يقام بها بدأً من استقبال الضيف من الحدود او المطارات وايصاله الى ارض الشهادة والاباء وانتهاءً بإيصاله الى مكان عودته الى اهله سالماً غانماً فجزاهم الله خير جزاء المحسنين على هذا الجهد وهذا الوفاء من ادارة موقرة وكافة منتسبي قسيمي حفظ النظام.

رابعاً: اللجنة الخدمية وهم رموش عيوننا وكحل أنظارنا حيث لولاهم لما استطعنا تقديم هذه الخدمات الجليلة لزائري وضيوف الامام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام وقد كان دورهم الفاعل البارز والمهم في كل مفاصل المهرجان بدأً من اعداد وجبات الطعام وتهيئة كل سبل الراحة للزائر والضيف على حد سواء فلهم منا كل شكر وثناء بدأً من ادارة لأقسامهم الموقرة وانتهاءً بكافة الكوادر مباركة من قسيمي المضيف قسيمي الشؤون الخدمية ورعاية الحرم في العتبتين المقدستين.

خامساً: لجنة التشريفات والعلاقات وهما الجناحان اللاتي يطير بهما جميع أعضاء اللجنة التحضيرية فهما الواجهة في استقبال الضيوف وتهيئة مستلزماتهم والسهر على راحتهم وتوفير كل ما يحتاجون اليه، فأبلوا والله بلاء حسناً في هذه الخدمة المباركة، وقد كان لإدارة قسيمي العلاقات العامة الاثر الطيب والدور المهم في هذه المهمة وعلى كافة الأصعدة. وعسانا قدمنا الشيء البسيط في تسليط الضوء على الاعزة اولئك الذين قدموا خدماتهم بصمت متأملين لهم بركة المولى القدير وخدمة موفقة.

وختاماً نقبل ايادي الجميع من إداريين وخدام وعاملين كل حسب جهده ونيته داعين الباربي جل وعلا ان يوفق الجميع الى مرضاته ويتقبل منا ومنهم صالح الاعمال انه سميع مجيب.

كل فعالية مؤثرة تمتلك مقومات نجاحها من الاعمال التمهيدية والتحضيرية الجبارة والتي تقدم عبر مثابرة انسانية تبذل الجهد السخي من اجل اظهارها بالشكل الذي يجعلها بالمستوى المرضي ومهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى من المهرجانات الكبيرة التي امتلكت مقومات نجاحها عبر جهد انساني كبير تباينت استحقاقاته اعلاميا فالبعض فضل ان يعمل مجاهدا خلف الكواليس فمن الوفاء ان يتم تسليط الضوء على تلك المجموعة الطيبة من الرجال المجاهدين الذين كان لهم الدور الرئيسي في انجاح هذا المهرجان دون ان يسجل لهم حضور اعلامي يثمن فعلهم المبدع فهم قدموا اعمال تمهيدية وتحضيرية كبيرة وقد كانوا يواصلون العمل ليل نهار دون كلل أو ملل متفانين في الخدمة المباركة هدفهم الوحيد هو إنجاح هذا العمل وإظهاره بأبهى صورة دون ان يؤثر فيهم التعب او طول الساعات التي يكابدون بها حرارة الجو ومخاطره ، بل كانت متعتهم ان يقدموا كل ما يقدرون عليه في هذه الخدمة المباركة ولعلنا نذكر مجموعة منهم على سبيل المثال لا على سبيل الحصر ولذلك التمس العذر ممن لا اذكر اسماءهم معززا هذا القول بالآية الكريمة (إنهم فتية آمنوا بربهم فزدناهم هدى...).

أولاً: كوادر اللجنة الاعلامية التي قامت بنشر اللافتات والبوسترات في مداخل المدينة وخارجها وفي المحافظات والاعلان عن بدء التحضيرات سواء بالوسائل الاعلامية التابعة للعتبتين المقدستين او بوسائل الاعلام الاخرى وجميع الاخوة كوادر القنوات الفضائية والاذاعات والمواقع الإلكترونية والصحف التي غطت كل فعاليات المهرجان ونعتر عن عدم ذكر اسم من اسمائهم علنا ننسى احد منهم ويعز علينا ذلك أسمائهم والعذر عند كرام الناس مقبول.

ثانياً: اللجنة الفنية التي عملت ليل نهار لتأمين أجنحة معرض الكتاب وتهيئتها ونصب أجهزة التبريد لإضفاء الراحة والجو المناسب في المكان وهم من عدة وحدات كالتجارة والحدادة والتبريد والكهرباء والصباغة والاتصالات وغيرها من الوحدات

شكر وتقدير

تقدم باسم الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية شكرنا وتقديرنا لكل الوفود المشاركة وخصوصاً التي قدمت من خارج العراق لتكون في رحاب الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) والتي جاءت من بلدان: البحرين، الكويت، لبنان، سوريا، تونس، مصر، الجزائر، المغرب، بريطانيا، فرنسا، ألمانيا، السويد، كندا، تركيا، الهند، إيران، السنغال، غانا، ساحل العاج، موريتانيا، عمان، الأردن، الصين، السعودية، سويسرا، النرويج، روسيا إضافة للبلد المضيف العراق.

كما ونتقدم بالشكر لكل من ساهم في إنجاح هذا المهرجان ابتداءً من العلماء الأعلام والسادة والمشايخ الأفاضل والباحثين والقراء والشعراء والأدباء ومؤسسات ودور النشر والمراكز الثقافية. وشكرنا وتقديرنا الخاص إلى الجهات الإعلامية جميعاً والتي ساهمت في نشر وبث فعاليات هذا المهرجان سواءً أكانت صحفاً أو مجلات أو مواقع إلكترونية أو إذاعات، والتي بلغت ١٨ إذاعة و٣١ صحيفة ومجلة وأكثر من ١١٠ وكالة إخبارية، ونخص بالذكر الفضائيات التي كان لها الدور الكبير في نقل أحداث هذه التظاهرة الفكرية والثقافية الكبرى.

كما ونقدم شكراً خاصاً باسم الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية إلى قناة كربلاء الفضائية على عملها المميز وجهدها الكبير في نقل فعاليات المهرجان، وكذا نشكر قناة الفرات الفضائية التي نقلت الفعاليات وزودت باقي الفضائيات بحزمة تردداتها لغرض نقل تلك الفعاليات، وكذلك نشكر قناة المسار الفضائية التي تميزت في نقل كافة فعاليات المهرجان وأخرت برامجها ونشرات أخبارها عند تعارضها مع فعاليات المهرجان، وعلى هذا ارتأت اللجنة التحضيرية وباسم الأمانتين توزيع الشهادات التقديرية على الوفود المشاركة والباحثين ودور النشر والمؤسسات المشاركة، وستصل هذه الشهادات اليهم بعد الحفل عن طريق اللجنة التحضيرية للمهرجان لكثرة هذه الوفود والمؤسسات وضيق وقت الاحتفال، أما القنوات الفضائية فسيتم تقديم ذلك لها الآن وعلى الهواء لأنها نقلتنا على الأثير مشكورة...

اللجنة التحضيرية

لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي السابع